

يعبر عن الارتياح الكبير لتطور الموقف الإسباني

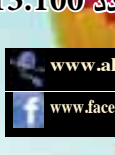
إننا نكتب صفحة جديدة من التاريخ المشترك لبلدينا

يساند الموقف المغربي وهو ما زال يمارس مهامه»

3/2

شبكة مينا لاتينا
RED MENA LATINA
MENA LATINA NETWORK

Marrakech 22 - 25 March 2022 - Morocco



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهادة صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الثلاثاء 22 مارس 2022 الموافق 19 شعبان 1443 العدد 13.100

التمن:
4 دراهم

www.alittihad.info [www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki](https://twitter.com/Alittihad_alichtiraki)

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

بحضور شخصيات دولية مرموقة من بينها الكاتبة العامة للشباب الاشتراكي الأوروبي

افتتاح الملتقى الدولي للتضامن المناخي الذي تنظمه الشبيبة الاتحادية بمراكش

التضامن المناخي : الأجيال الجديدة تجلب أفكاراً جديدة

Solidaridad Climatica : Las nuevas generaciones traen nuevas ideas

Climate Solidarity : New generations bring new ideas

تحتضن مراكش، ابتداء من يومه الثلاثاء 26 مارس، أشغال ملتقى «التضامن المناخي، الأجيال الجديدة تجلب أفكاراً جديدة» الذي تستضيفه الشبيبة الاتحادية، وتنظمه شبكة مينا لاتينا، بمشاركة 20 منظمة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأمريكا الجنوبية، وبحضور أنا بيرتسلافا الكاتبة العامة للشباب الاشتراكي الأوروبي، وجانميجاي تيوارتي رئيس شبيبات الخضر بالعالم، ومحمد جنحاني المنسق التنفيذي لشبكة المينا لاتينا، ومرجيم أوكا المسؤولة عن المشاريع البيئية عن شبيبة الحزب الاشتراكي السويدي، وأحمد تييندريبيكو نائب رئيس الشباب الاشتراكي العالمي، وكاترين سيرون نائبة رئيس الشباب الاشتراكي العالمي، عن الحزب الديمقراطي الإيطالي.

ومن المنتظر أن يترأس أشغال الجلسة الافتتاحية، الأخ الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر بجمعية كل من الكاتب العام للشبيبة الاتحادية والكاتبة العامة للشبيبة الاشتراكية الأوروبية ورئيس الشبيبات الخضر بالعالم والمنسق التنفيذي لشبكة المينا لاتينا، يومه الثلاثاء 22 مارس الجاري، بمركب الاصطيف التابع لوزارة العدل بمدينة مراكش الساعة التاسعة صباحاً.

وتأتي استضافة استضافة الشبيبة الاتحادية لهذا الملتقى، كمحطة تعريفية بالسياسة البيئية للمملكة المغربية أوالامحطة ترفعية من أجل التحسيس بأهمية النضال البيئي وتكثيف التعاون والتشبيك الدولي في هذا المجال، خاصة بعد الدور الهام الذي أصبحت تلعبه الأحزاب الخضر والبيئة في الخارطة السياسية العالمية.



[f USFP Maroc](https://www.facebook.com/USFP_Maroc)

[i ittihadia_youth](https://www.instagram.com/ittihadia_youth)

[t IttihadiaY](https://www.twitter.com/IttihadiaY)

كسلا
الخطار

سانشيز، رجل الانفراج التاريخي!



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

سيرتبط اسم بيدرو سانشيز، في تاريخ إسبانيا والعلاقة مع المغرب، ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، باسم رئيس الحكومة الإسباني الذي أحدث منعرجا كبيرا في الجيوستراتيجية المتوسطية غربا، وكسر سقفا زجاجيا كانت العقود الماضية قد وضعت على رأس كل سياسي في بلاد الجار الشمالي.

سيقول عنه الكثيرون في إسبانيا، والمغاربة بأغليبيتهم الساحقة، إن الرجل الذي ولد في حي تطوان بمديرى منذ 50 سنة، اتخذ موقفا شجاعا، لم يسبقه إليه أحد.. عندما حسم، في رسالة إلى الملك، محمد السادس، قرابة نصف قرن من التردد والترنح بين الموقف السليم وبين الحسابات المحلية...

سيدركون كذلك أنه رفع شعارا في المؤتمر الذي سينتخبه كاتباً أول في حزبه، هو «الحزب العمالي الإسباني هو حزب التغيير، وإن إحدى نقاط التغيير مست الجار الجنوبي... ولا تزال كلماته تردّد: التغيير ليس فكرة زعيم أو حزب ما، بل على كل الإسبانيين أن يقوموا به، التغيير إما أن يكون من أجل الجميع أو لا يكون...»

وما يقوم به هو فعل من أجل الجميع...

بالنسبة لنا، نحن الذي ندافع عن حق عمره بعمر الأرض وطبقاتها، بعهد التاريخ وحقبه ودوله، هذا الموقف هو الموقف الطبيعي، والعادي حتى.

بيد أننا ندرك، مع ذلك، أن الشجاعة تكون في بعض فصول العلاقة بين الدول أو في ممارسة السياسة، هي.. فضيلة المنطق! وبعض البدايات، عندما تكون محل قناعات عرجاء، تعمي، كما هو الأمر المتعلق بصرحنا في نظر جزء من المؤسسة الإسبانية، حاكمة أو محكومة...

وتلزم إرادة معينة لكي تخطو الدول، باسم رجل ما أو امرأة ما، الخطوة الضرورية في خلق الانفتاح الضروري.

بيدرو سانشيز، الذي لم يكن جزء كبير من الطبقة السياسية والمغاربة كلها، بما نشره في مجلة الشؤون الخارجية، المعتمدة المؤسسة الأولى في الدستور الإسباني، كان رجل الأمل كلها، ثم صار رجل الأزمة كلها، ثم انتهى به المسار إلى أن يكون رجل الانفراج...

الذي لا يكون رجل انفراج عندما يكون قد صار رجل أزمة، لا يكون سياسيا ناجحا ولا سياسيا يمكن أن يصنع التاريخ في لحظة من اللحظات.

لقد أثار الانتباه، في رسالته إلى المنتخبين الإسبان، في مقالة إعلان الترشيح في انتخابات 2019، وقتها أثار اهتمام المغاربة كلها، بما نشره في مجلة الشؤون الخارجية، المعتمدة في أدبيات السياسة الخارجية الإسبانية، لقد قرأنا كلنا، بغير قليل من الحفاوة، أنه يعتبر أن إسبانيا تنظر إلى المغرب كدولة شقيقة وشريك استراتيجي من الطران الأول، وتشارك معا الرخاء والأمن، كما نؤكد بشكل حاسم الاستقرار في غرب البحر المتوسط، وسندعم المغرب في علاقته مع الاتحاد الأوروبي، وسوف نعرّز دينامية التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمجتمعاتنا في جميع المجالات» بيدرو سانشيز سيكر هذه القناعات، في مناسبة جليلة هي مناسبة الذكرى العشرين لعيد العرش، وقد كتب مقالة هامة للغاية بمناسبة، قلما يكتبها رؤساء الحكومات الغرب وغيرهم، دافع فيها عن التاريخ والحضارة المستقبل.. فيها «المغرب شريك للحاضر والمستقبل، ودولة صديقة، وشعب شقيق، وجوارنا اليوم أكثر من أي وقت مضى فرصة ونحذ من أجل تطوير علاقة عادية ومتجددة، تلبي التطلعات المشروعة لشعبينا، هذا هو الالتزام الذي فرضته على نفسي بملوح واقتناع بهذه المناسبة، مناسبة مرور عشرين سنة من حكم الملك محمد السادس ملك المغرب»..

لقد أعادت الرسالة التي بعثها مؤخرا، وفيها موقفه الشجاع المعلن، ما كتبه وقتها عن قناعاته «بان إسبانيا والمغرب هما اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بلدان موحدان بروابط متقدمة، ليس فقط رهنا، ولكن عبر علاقة استراتيجية تستشرف المستقبل. إسبانيا والمغرب يمثلان اليوم نموذجا جيدا للكيفية التي يجب أن يكون عليها الجوار، بظروف الجغرافية والتاريخية، وكيف يتحول إلى علاقة مثمرة ومثمرة بين بلدين صديقين».

نقرأ في سرديات الرئيس الإسباني، وصفه للمستقبل، ونحن نستحضر الرسالة، نستحضر معها إجبارية خروج إسبانيا من «جيوستراتيجية القنافة»..

تلك التي تلجأ إليها إسبانيا، المفارقة: الاقتراب عندما تكون في حاجة إلى الدعم، ثم وخز المغرب بشوكها!..

لقد جرت مياه كثيرة تحت كل الجسور

إفريقيا وجسرهما المغرب

الشرق الأوسط وجسرهما المغرب

أوروبا وجسرهما المغرب..

وفهم بيدرو سانشيز المجرى الذي تسير به مياه المتوسط، وهكذا سಿದعم الرجل الذي سفته الصحافة مرشح الملك لرئاسة الحكومة في 2016، ما صرح به الملك فيليب السادس، بخصوص علاقات القرن الواحد والعشرين مع المغرب، علاقة غير مسبوقة كما قال جلالة الملك محمد، السادس..

لقد كان الاشتراكيون الإسبان، من القادة الكبار مع التفاهم المطلق مع انه، وربما مهدوا الطريق لبيدرو سانشيز، لكن الحقيقة هي أنه هو الذي امتلك قول الحقيقة وهو.. يمارس مهامه، وليس بعد أن تركها. وهو في معترك الكوريدا من قرنيه الإسبانية الصعبة. واختار أن يقبض ثور الكوريدا من قرنيه ويحتمل المسؤولية، ونفادى المؤسسة التي تتناطح فيها الثيران، ساحة السياسة والبرلمان، حتى لا تفشل مهمته غير المسبوقة.

احتفاء باليوم العالمي للشعر

للأطفال والشباب من كل الأعمار في العالم كله وترسيخ الاعتراف بأهمية إشاعة ونشوء موقعه في الثقافة والمجتمع، ومن خلاله إبعاد نفوذات جديدة للحركات الشيعية: عالمية ومطيلة ومحلية...

واعتزلا ينبغي لاقوا إن للشعر في التقليد العربي خاصة كما نستشير لاقوا موقع لا تفرع ليس طموسا لا مكتونا . فإن الشعر الوحيد في العالم الذي ينظم للشعر لقاءات تطابق لقاءات الفرجة، فقرا الشعراء امامنا قصائدهم وبهنز بالتصنيف لمقاطع ترنيل اوفاطنا . بل ونوظفه في معاركنا من كل نطق توليد حتى لاتنا حوادنه إلى حق من فوقها الثقافية . والشاعر عندنا تستشهد به في القول وفي هاتيك المعارك حتى بل وترقي به إلى مراتب ثقافية لا يتنافسه سوى فن من الطرب والموسيقى والرقص والبالية، وهم جميعهم في الشعر اوس وفيه له مران... واما المسرح فقتبالا وإياه الجوع باستمرار، في حين تقار الرواية والقصة والتكشيل من استبداد الفلسفة وأطبغانية الصنيع النكهة واكثر ...تعار نحن نجد الفلسفة بالرغم من انها تربطه بها وشائج روحية لا تنفصل . ويكني الشعر فخرا ومعها الفلسفة طبعا ، الفلسفة التي خصصت له منذ عرطات القرنين كتابا فلسفيا محضا بقلم شيخ الفلاسفة اسرار اولون تحدثك فيه بالرغم من ان الشاعرة تفرضه فرضا لذلك أن موضوعه فلسفي صرف بالرغم من أنا عودكان في معظم مقالاتنا على الانحصار للمفهوم اللغوي لا لغوي.

وفي المآلات الاثني عشر المغربي لشعرية لا تتشاهى... كما في الموروث العربي قبل - الإسلام . كما في التراث الديني للمسلمين احتفاء بالشعر لا بإعتال إيان كان ويكون للسجاء إلى سلاسل التفتيح .

هو ذاتي لوظيفته للجنس أو الاستباحـ

هو ذاتي أنه كان لنبي الإسلام شعراؤا يدافعون شعراء عن خصومه من عرب البربر . يؤكد هذا حديث الرسول: (إن الله يؤيد جنبا من العرب المقدس، ما يحب أو يفاجر رسول الله) . ويؤكد ايضا ما ورد عن زوجته عائشة (رسول الله)

في حديثها المشهور: (كان رسول الله يسمع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد يقول عليه قائما بفأخرا...) (أو...) ينافع عن رسول الله. وإذ تعلم أن حسان بن ثابت كان أحد شعراء أهل العربي الثالثة الأتفر شهيرة ورسوخا، وهوهم عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان هذا، فهو قوة أثر الشعر في الحياة، حياة العرب وعلاقتهم بالاسلام الأول استعمال الشعر في معركتي (الإيمان) و(الكفر) إلى درجة أن دوسا سُلِّمَتْ فوقها من بيت قاله كعب:

تخبرها وإن نطقت لقالت

قواطعن دوسا أو نقيفا

وإذا كان للمغرب فضل اقتراف يوم عالمي للشعر، فإن لغيره أيضا فخرا لنا وزموا نحن أفراس وعرب المغرب، لا يصاحبه سوى خبر فخر ورواية تاريخ اقتراف يوم عالمي للموسيقى كما قدمه ذات المنظمة الأممية (جاك لانغ)، والذي ينظم في العالم كله يوم 21 حزيران يونيوس من كل سنة. ولعلنا استقرموا جازان، فقد استمترنا نحن للمثاقفة في ولاية فزاننا منبران، فقد استمترنا نحن أيضا منصب الوزارة الأولى لاشتراكي آخر من الضفة الجنوبية المتوسط (عبد الرحمان اليوسفي). وها نحن نرى كما ترى ليس الأقبى في الرمن، مبنى ومعنى، سوى المغزني تاجع المغيد.

وإذا لنبسم اليوم وقد قالت صاحبتي: أسمعك تنغم هذا المناسب بالصالح، ولم أفك أن تكون دون عائدتك. وكانت المناسب للصالح بعد ألف عام فرط الأتكنون حول من يعرفوا الأول رواية (الحرب والسلام) لتولستوي. ولتوطيد الصلح أكثر استقرتها خبر ومقالة شاعر مغربي (حميد اصمغري) من (المغرب) في بقدره على مضاء إرثاته إلى السجين (قرا تهم جيداً) كل يفكر على بلز الإرتان في إحدى عواصم الأطلس البهي... الشعر، فقلت في خاطري أيضاً، مهما ساء هذا العالم وأحترب فكم هو جميل. نودعت إلى أي نغمي أي لنفسي بصوت متخفي قصيدة يودبلر التي تخليقني هذا، قصيدة: Elevation

الشغب يواصل الزحف على الملاعب الوطنية وأكادير آخر ساحة

إصابة عدد من رجال القوات العمومية

يتقدمهم مسؤول رفيع واعتقال 84 مشاغبا



لم تكن نهاية مباراة حسنية أكادير والفتح الرياضي، برسم ثمن نهائي كأس العرش، عادية بعد اندلاع أعمال شغب أعادت إلى الأذهان ما وقع خلال الأسبوع الماضي بجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط على هامش لقاء الجيش الملكي والمغرب الفاسي.

واسفرت العمليات الأمنية، التي باشرتھا مصالح ولاية أمن أكادير عن توقيف 84 شخصا، من بينهم 50 قاصرا، على خلفية تورطهم في أعمال عنف وتخريب، وكذا الرشق بالحجارة، ما أفضى إلى تخريب بعض الممتلكات العمومية.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitrak



www.facebook.com/Alittihad_alchitraki



faridati@gmail.com

الاعلام الدولي يحتفي بالقرار الاسباني



التحديات "هائلة"، فالمغرب ليس أول شريك تجاري إفريقي لها وثالث شريك اقتصادي لها خارج الاتحاد الأوروبي فحسب، ولكن أيضا الشريك "المميز" في العديد من القضايا، من قبيل مكافحة الإرهاب، تدبير تدفقات الهجرة، ومكافحة الجريمة المنظمة. وأشارت إلى أن هذه الشراكة تهم 16 مليار يورو من التجارة و17 ألف مقالة إسبانية، 700 منها محدثة على التراب المغربي، مضيفة أنه، علاوة على ذلك، ارتفعت الصادرات الإسبانية إلى المغرب بين سنتي 2020 و2021 بنسبة 29 في المائة. وأضافت "وعلى صعيد آخر، يتجاوز البعد الاقتصادي، يعيش ما لا يقل عن 800 ألف مغربي في إسبانيا".

صحافة أمريكا الجنوبية: موقف غير مسبوق يكرس الطابع الاستراتيجي للعلاقات مع المغرب

علقت الصحافة الأمريكية الجنوبية، على نطاق واسع، على الموقف الجديد لمدير فنيا يتعلق بالنزاع حول الصحراء المغربية، معتبرة إياه نقطة تحول تنبع من الطابع الاستراتيجي للعلاقات مع المغرب، وتفتح الطريق أمام عهد جديد من التعاون. ففي الأرجنتين، أورد موقع (إل ديسافيو) الإخباري مقالا تحت عنوان "إسبانيا تدعم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية"، مشيرا إلى أن مدريد غيرت موقفها تجاه هذا النزاع الإقليمي، كما أكدت ذلك في رسالة وجهها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانتشيز، إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس. وحسب المصدر ذاته، فإن هذه الرسالة "تمثل تحولا حقيقيا على صعيد علاقات المغرب مع إسبانيا"، التي أضحت تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي "الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف" حول الصحراء.

وأبرز الموقع الإخباري الأرجنتيني أن هذا التحول في موقف الحكومة الإسبانية "يقي استحسانا كبيرا" في المغرب. وفي السياق نفسه، أشارت (Agencia Legislativa)، وهي شبكة إخبارية برلمانية أرجنتينية، إلى أن الأمر يتعلق، بحسب محللين دوليين، بنقطة تحول في علاقات المغرب مع إسبانيا.

ومن جهته، سلط موقع (Las24horas) الضوء على وحدة تحديات التنمية والاقاق المستقبلية للبلدين، كما أكد على ذلك بيدرو سانتشيز في رسالته، حيث أشار إلى أن "ازدهار المغرب مرتبط بازدهار إسبانيا والعكس صحيح"، وأن البلدين "تجمعهما، بشكل وثيق، أواصر المحبة، والتاريخ، والجغرافيا، والمصالح، والصداقة المشتركة".

وبنفس الاهتمام، خصص الموقع الإخباري البرازيلي (Istoe Dinheiro) مقالا لهذا الموضوع، تحت عنوان يبرز النتائج المرضية لازمة: "إسبانيا والمغرب يضعان حدا للخلاف الدبلوماسي حول الصحراء". واعتبر هذا الموقع البرازيلي أن الحكومة الإسبانية تدشن "مرحلة جديدة" في علاقتها مع المغرب، بعد عام من "الأزمة الدبلوماسية" حول قضية الصحراء.

أما الموقع البرازيلي (إستادو دي ميناس)، فأبرز أن "الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية، يجب أن تفتح الطريق أمام المصالحة بين البلدين، اللذين تعطلت علاقاتهما الدبلوماسية منذ ما يقرب من عام".

وفي الشيلي، تحدثت صحيفة (إل بيروديستا)

«لاستامبا»: إسبانيا «تخرج من دائرة الغموض»

أكدت صحيفة "الاستامبا" الإيطالية أن إسبانيا بانضمامها إلى الدول التي عبرت علانية عن دعمها لمخطط الحكم الذاتي المغربي في الصحراء، تكون قد "خرجت من دائرة الغموض". وفي هذا السياق، نقلت الصحيفة أصدا اعتراف إسبانيا بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي، المقدمة في العام 2007، ب"اعتبارها الأساس الأكثر جدية، واقعية ومصادقية لتسوية الخلاف" بشأن الصحراء المغربية.

ولفتت اليومية إلى أن "هذا الاعتراف الإسباني هو تغيير جذري في موقفها من قضية الصحراء"، مشيرة إلى تصريح للحكومة الإسبانية أكدت فيه "إننا ندشن اليوم مرحلة جديدة في العلاقات القائمة مع المغرب، تقوم على الاحترام المتبادل، تطبيق الاتفاقات، الامتناع عن الإجراءات الأحادية، الشفافية والتواصل الدائم".

هكذا - تضيف الصحيفة - فإن "مدريد تخرج من دائرة الغموض وتنضم إلى الولايات المتحدة، فرنسا والمانيا، التي عبرت علنا عن دعمها لمخطط الحكم الذاتي المقترح من طرف المغرب".

"لوبوان": الرباط تحقق نصرا دبلوماسيا كبيرا

كتبت الأسبوعية الفرنسية "لوبوان" أن المغرب حقق نصرا دبلوماسيا كبيرا من خلال استقطاب إسبانيا لقضيته، بعد عام واحد من الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء.

وأوضحت المجلة، في مقال نشر على موقعها الإلكتروني بعنوان "الصحراء.. مغزى دعم الإسبان للموقف المغربي"، أنه في رسالة وجهها إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أعلن رئيس الحكومة الإسبانية "ليس فقط انتهاء الأزمة الدبلوماسية وإستعادة العلاقات الكاملة بين البلدين، ولكن أيضا دعمه للوحدة الترابية للمغرب".

وسجلت أن قرار إسبانيا "يخلط الأوراق ويجعلها تنضم إلى حركة الاعتراف التي أطلقتها الولايات المتحدة في جنبر من سنة 2020". وأكدت المجلة الفرنسية "لقد تم ذلك الآن، تصرجات بيدرو سانتشيز تؤكد تطور الموقف الإسباني من ملف الصحراء"، مشددة على أن هذه الرسالة الموجهة إلى جلالة الملك "لن تخلو من تداعيات على الخريطة الجيو-سياسي والجيو-اقتصادي للمنطقة".

ولفتت إلى أنه في البلاغ الذي أعلنت فيه رئاسة الحكومة الإسبانية التزامها بـ "ضمان سيادة المغرب ووحدته الترابية"، "تتعهد" مدريد للمملكة "بالاحترام المتبادل وتطبيق الاتفاقات والامتناع عن الإجراءات الأحادية والشفافية والتواصل الدائم، مضيفة أن هذا "التحالف" سيجسد، أيضا، من خلال تطوير خارطة طريق "واضحة وطموحة". واعتبرت أنه أنه إذا كانت الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية إلى جلالة الملك "تشهد على المكانة الذي تحتلها المملكة الشريفة في المنطقة، فإن زيارته التي سستم برمجتها في وقت لاحق، وكذلك زيارة رئيس الدبلوماسية الإسبانية خوسيه مانويل الباريس المرتقبة في نهاية الشهر الحالي، ستدشن أيضا مرحلة جديدة في العلاقات الثلاثية بين المغرب وإسبانيا وأوروبا". وبالنسبة لإسبانيا، تضيف الأسبوعية، فإن

الملك، موضحة أنها تضمنت بالخصوص اعترافا إسبانيا بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، وتنويعها بالجهود الجادة وذات المصادقية التي يقوم بها المغرب في إطار الأمم المتحدة من أجل تسوية ترضي جميع الأطراف.

وتابعت أن المغرب ثمن عاليا المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، مبرزة أن المملكة المغربية ترى أن العبارات الواردة في الرسالة "تتيح وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة، بهدف الانخراط بشكل مستدام في شراكة ثنائية في إطار الأسس والمحددات الجديدة التي تمت الإشارة إليها في الخطاب الملكي في 20 غشت الماضي".

وأبرز كاتب المقال أن ردود الفعل الدولية المثمنة تواتت، حيث أكد الممثل الشخصي الأسبق للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء إريك يانسن، أن الموقف الجديد لإسبانيا المتعلق بقضية الصحراء المغربية، يعطي دفعة قوية لمبادرة الحكم الذاتي المقترحة من طرف المغرب.

وقالت إن الأمر استغرق وقتا طويلا حتى تنضج اتفاق حل سياسي لقضية الصحراء، مضيفة أن مبادرة إسبانيا الأخيرة ودعم القوى الكبرى بمنح دفعة قوية لمبادرة الحكم الذاتي المغربية.

ولفتت الصحيفة إلى أن العديد من البلدان الإفريقية وفي الخليج وأوروبا وأمريكا اللاتينية عبرت بالفعل عن دعمها، مستطردة أن دعم إسبانيا، القوة الاستعمارية السابقة التي تحافظ على علاقات تاريخية عميقة مع المنطقة وسكانتها، يكتسي طابعا خاصا.

كما نقلت الصحيفة الكويتية تصريحات رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق خوسي لويس رودريغيز ثاباتيرو، الذي اعتبر أن الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز إلى الملك محمد السادس، تروم إرساء علاقة تقوم على الثقة والصق بين المغرب وإسبانيا، واصفا الرسالة بأنها حكيمة من أجل إرساء علاقة تقوم على الثقة وعلى أسس متينة، وبصدق تام من كلا الطرفين.

من جهته، توقف اتحاد صحفيي البيرو، في مقال نشر على موقعه الإلكتروني، عند رد الفعل الإيجابي للمملكة تجاه الموقف الجديد لمدير، مشيرا إلى أن الرباط ثمنت عاليا المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية. كما اعتبر نفس المصدر أن عبارات هذه الرسالة تشير بوضوح إلى خارطة طريق واضحة وطموحة، من أجل إدراج التعاون الثنائي بشكل مستدام في إطار المعايير الجديدة التي أبرزها الخطاب الملكي ليوم 20 غشت المنصرم.

وفي كولومبيا، أشارت صحيفة (بريميسيا دياريو) إلى أنه في هذا الخطاب (الخطاب الملكي في 20 غشت)، "دعا الملك محمد السادس إلى تدشين مرحلة جديدة وغير مسبقة، في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات"، وهي العبارات التي أبرزها سانتشيز في رسالته الأخيرة إلى جلالة الملك. كما علقت الصحيفة على البلاغ الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية المغربية التي أكدت أن المملكة "تثمن عاليا المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية".

السياسة الكويتية : فتح الطريق أمام حل قضية الصحراء المغربية

كتبت جريدة "السياسة" الكويتية في عددها اليوم الاثنين، أن الموقف الذي عبر عنه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز في رسالة بعث بها إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بشأن قضية الصحراء، يفتح الطريق أمام تسوية لهذه القضية التي طال أمدها.

وأكدت الصحيفة أن الموقف الإسباني الجديد، الذي يعتبر مبادرة الحكم الذاتي، الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية للتسوية، قوبل بترحيب دولي واسع.

كما ذكرت بمضامين رسالة بيدرو سانتشيز لجلالة

اليومية عن "منعطف تاريخي" جديد في موقف إسبانيا فيما يتعلق بالصحراء المغربية. واعتبر خوفينال أوريزار الفارو، المحامي ورئيس مؤسسة "أكشن جلوبال سود"، في تحليل أوردته هذه الصحيفة، أن الموقف الذي نقله بيدرو سانتشيز إلى جلالة الملك يعتبر متقدما قياسا بباقي الدول وفي الشبلي أيضا، كشف موقع (كامبيو 21) أن "المغرب يعتبر أن أزمته الدبلوماسية مع إسبانيا، التي استمرت لعشرة أشهر، قد انتهت بعد أن تخلت الحكومة الإسبانية عن موقفها في نزاع الصحراء وانحازت إلى جانب الرباط". وأضاف الموقع الشبلي أن تغير الموقف واضح، لأن إسبانيا كانت تؤيد حتى الآن "حلا سياسيا وعادلا ودائما ومقبولا من الأطراف، في إطار الأمم المتحدة"، دون أن تدعم بشكل صريح مبادرة الحكم الذاتي.

وفي البيرو، أشارت صحيفة (بريناسا 21) إلى رغبة إسبانيا "في بناء علاقة جديدة، تقوم على الشفافية والتواصل الدائم والاحترام المتبادل والاتفاقات الموقعة من قبل الطرفين، مع الامتناع عن أي عمل أحادي الجانب".

كما ركزت الصحيفة على العبارات التي وصف بها رئيس الحكومة الإسبانية المغرب الذي قال إنه "صديق كبير وحليف"، متعهدا باحترام التزاماته وكلمته على الدوام. وفي البيرو أيضا، توقفت صحيفة (لا رازون) عند هذا الوعي غير المسبوق في إسبانيا فيما يتعلق بالتحديات والرهانات الرئيسية للتعاون مع المغرب، مشيرة إلى أن سانتشيز جدد التأكيد على "عزمه العمل جميعا من أجل التصدي معا للتحديات المشتركة، ولإسيما التعاون من أجل تدبير تدفقات المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، في إطار روح من التعاون الكامل".

كما شدد رئيس الحكومة الإسبانية على احترام الوحدة الترابية للمملكة المغربية، حيث نقل المصدر ذاته عن بيدرو سانتشيز قوله إنه "سيتم اتخاذ هذه الخطوات من أجل ضمان الاستقرار والوحدة الترابية للبلدين".

الكاتب الصحفي اللبناني خير الله خير الله:

الموقف الإسباني من قضية الصحراء نقطة تحول أخرى تصب في تكريس الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء



بين أوروبا والقارة السمراء». وبعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء،

يضيف المقال «جاء دور إسبانيا التي غلفت هذا الاعتراف بالإشادة بالطرح المغربي والحكم

لتكريس حقيقة تاريخية ثابتة موثقة قانونيا من جهة، ومواجهة حرب استنزاف تتعرض لها المملكة من جهة أخرى.

ولفت خير الله خير الله إلى أن المغرب استطاع الخروج منتصرا من حرب الاستنزاف التي تشنها الجزائر عليه، بل رد عليها بنجاحات على الصعيدين الداخلي والخارجي، مؤكدا أن «ثمة فارق بين بلد لا يمتلك ثروات طبيعية كبيرة يسعى لتطوير نفسه وبين بلد يمتلك ثروات طبيعية كبيرة يصرفها على كل ما له علاقة برعزعة الاستقرار في المنطقة».

وأشار إلى أن الاختراقات الإفريقية التي تحققت منذ عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، تظل الدليل الأبرز على تحول المغرب لدولة ذات موقع إقليمي لا مجال لتجاوزه كجسر مهم بالنسبة إلى كل دولة أوروبية مهتمة بأفريقيا، بما في ذلك فرنسا.

وقال إن رسالة رئيس الحكومة الإسبانية إلى جلالة الملك «كريست وأقعا جديدا اسمه الموقف المغربي في المنطقة كلها، في شمال أفريقيا والعمق الإفريقي نفسه وفي كون المغرب جسرا

قال الكاتب الصحفي اللبناني خير الله خير الله إن الرسالة التي بعث بها رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز إلى جلالة الملك، وما تضمنته من موقف واضح من قضية الصحراء، ليست سوى نقطة تحول أخرى تصب في تكريس الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء. وتابع الكاتب الصحفي اللبناني في مقال تحت عنوان «إسبانيا تتصالح مع نفسها قبل مصالح المغرب»، نشرته جريدة «العرب» اللبنانية أمس الاثنين، أن الموقف الإسباني الشجاع من قضية الصحراء المغربية يفترض أن يوفر فرصة كي يزداد الوعي الأوروبي والأمريكي بواقع جديد في شمال إفريقيا. وقال إن أهمية الموقف الإسباني تعود إلى أنه صادر عن الدولة التي كانت في موقع المستعمر في الصحراء، وهو بالتالي بمثابة اعتراف من الدولة التي كانت تستعمر الصحراء المغربية بأن الأرض عادت إلى أصحابها. وأكد أن الرسالة تضمنت وضوحا إسبانيا في شأن لمن تعود الصحراء في ضوء نضال مغربي سياسي وعسكري استمر 47 عاما

الكاتب الأول إدريس لشكر يبعث برسالة إلى خوسيه لويس رودريغيز ثاباطيرو

ستنصب لصالح المقترح المغربي، مستندة في هذا إلى معرفتكم الدقيقة بما يخص هذا الملف، و ما سيكون لها من أثر في المساهمة في زيادة توقع صناع القرار الإspanيين و إنتباههم لها. غير أننا، على علم تام، اليوم و أكثر من أي وقت مضى، بأن هذا القرار يحتاج لكامل المساندة و الدفاع الواجبين الشعبويين البمينيين» أو اليسار المتطرف. و عليه، نحن نضع كامل مجهودنا و قوتنا، في دعم كل من جهودكم و توضيحاتكم و شهادتكم و كل دليل آخر بين يدي الرأي العام الإسباني، مما يساهم في إظهار الحقيقة حول جودة الحياة و السلام و الأمن و الحقوق التي يستفيد منها ساكنة الأقاليم الصحراوية في المملكة المغربية، على غرار باقي المواطنين المغاربة. و بهذا الصد، نشدد على ضرورة معرفة الرأي العام الإسباني على العموم، و المنتمين لليسار على وجه الخصوص، أن إدانة هذا الصراع و تغذيته، يلحق الضرر أولا بالساكنة الالجة في الجزائر (من قاطني مخيمات تندوف)، اللذين يعيشون وضعية مؤسفة تحت وطأة ميليشيا تحتقرهم و تستغلهم من أجل الإغتناء على حسابهم.

«مع خالص إمتناني،
الصداقة الإشتراكية،

إدريس لشكر،
الكاتب الاول للاتحاد الإشتراكي
للقوات الشعبية - المغرب»



إلى السيد بيدرو سانثيز زعيم الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني

الرفيق العزيز بيدرو سانثيز
بفرح وارتياح كبيرين، علمنا داخل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطور الموقف الإسباني بخصوص النزاع المفتعل بالصحراء المغربية.
إن الدعم الذي قدمتموه لمخطط الحكم الذاتي المقترح من طرف المغرب، كحل واقعي للنزاع، يؤكد معرفة حقيقية بأهمية ملف الصحراء للشعب المغربي، وتعلق صادق بمبادئ حسن الجوار.
إن هذا الموقف يكتسي أهمية بالنسبة إلينا بالنظر إلى المسؤولية التاريخية لإسبانيا في هذا الملف، ولكون الحكومات الإسبانية لديها معرفة حقيقية بإكراهات وتطورات هذا الموضوع. إن تطور الموقف الإسباني يمكن من التحرر من الماضي الفرانكاوي للحقبة الاستعمارية، كما أنه سيساهم في بناء مستقبلنا المشترك في أفضل الظروف.
كزعيم للحزب الاشتراكي العمالي ورئيس حالي للحكومة الإسبانية، أحبي فيك، العزيز بيدرو، شجاعتك. في الحقيقة، سيذكر التاريخ أنك أول زعيم ومسؤول إسباني، ما زال يمارس مهامه، يساند الموقف المغربي ويلتزم باحترام الوحدة الترابية لبلدنا.
في الأخير، وكاشتراكيين ديمقراطيين، لا يمكن لنا إلا أن نشعر بالسرور لتطور الموقف الإسباني باتجاه الوضوح الجيوستراتيجي من أجل السلم، الأمن والتعاون في المنطقة، وتقوية الديمقراطية ودولة الحق في صفتي المتوسط.
لدينا كامل الثقة بأننا نكتب صفحة جديدة من التاريخ المشترك لامتينا، إن هذه المرحلة الجديدة ستكون مرحلة من الازدهار والتنمية المشتركة.

إدريس لشكر
الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي
للقوات الشعبية

سفيرة الولايات المتحدة لدى إسبانيا : المبادرة المغربية للحكم الذاتي «معقولة وقابل للتطبيق»

وأكدت السفيرة رينوسو، التي حلت ضيفة على برنامج نم بثه على أمواج الإذاعة الإسبانية «كادينا سير»، أن «الولايات المتحدة تعتبر المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء معقولا وقابلا للتطبيق». وقالت الدبلوماسية الأمريكية، المستشارة السابقة للرئيس الأمريكي جو بايدن، إن «الولايات المتحدة تدعو إلى هذا الحل خلال الاتصالات مع الأطراف المعنية».

وأضافت السفيرة رينوسو «نحن ندعم العملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة من أجل تسوية هذا النزاع وندعم مبادرة المغرب». وتحدثت الدبلوماسية الأمريكية عبر أثر الإذاعة الإسبانية، عقب قرار مدريد الاعتراف بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها الحل الوحيد الجاد، الواقعي والقابل للتطبيق من أجل حل الخلاف الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وكان متحدت باسم الخارجية الأمريكية، قد أوضح في تصريح لوكالتي الأنباء الإspanيتين «أوروبا بريس» وإيفي»، أن واشنطن تقاسم إسبانيا موقفها من قضية الصحراء المغربية.

وقال «ما نزال نعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب كمقترح جاد وذو مصداقية وواقعي»، يتضمن إمكانات واضحة للاستجابة لتطلعات سكان المنطقة.



جددت سفيرة الولايات المتحدة لدى إسبانيا، جوليسا رينوسو، التأكيد على دعم بلادها لمبادرة الحكم الذاتي المغربية في الصحراء، واصفة إياها بـ«المعقولة والقابلة للتطبيق».

المنتدى الكناري-الصحراوي . . موقف إسبانيا «مهم جدا للاستقرار الإقليمي»



أكد المنتدى الكناري-الصحراوي أن موقف الحكومة الإسبانية الأخير الداعم للمغرب بشأن الحكم الذاتي في الصحراء، يكتسي «أهمية كبرى للاستقرار الإقليمي» ويضفي زخما جديدا على التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف.

وجاء في بيان للمنظمة غير الحكومية، «نرحب بارتياح كبير بهذا الموقف الذي يكتسي، بلا أدنى شك، أهمية كبيرة بالنسبة للاستقرار الإقليمي في مختلف مجالات التعاون، سواء بين البلدين أو داخل الصحراء نفسها».

واعتبرت أن هذا القرار «يعزز الاحترام المتبادل والتعاون والشفافية واحترام الاتفاقات على مختلف المستويات بين البلدين الصديقين، ما سيسهم في ازدهارهما على المدى القصير»، مضيفة أنه ينبغي أن يكون أيضا نقطة انطلاق من أجل تطبيق الحكم الذاتي للصحراء تحت السيادة المغربية، حتى يتم وضع حد لهذا النزاع بعد ما يقرب من نصف قرن.

وأكدت المنظمة المدنية أن موقف مدريد الجديد من قضية الصحراء المغربية هو «أفضل خبر منذ عدة سنوات».

خبير دولي : إسبانيا تدعم من خلال مبادرة الحكم الذاتي حلا يحمل آمالا عريضة للمنطقة بأسرها

قال الخبير الدولي ماتيو دومينيتشي، المقيم في جنيف، إنه من خلال دعمها الواضح والصريح لمبادرة الحكم الذاتي المقدمة من طرف المغرب لحل قضية الصحراء، تدعم إسبانيا حلا يحمل آمالا عريضة للمنطقة بأسرها، من حيث الاندماج، السلام، الاستقرار والتنمية.

وأوضح الخبير الدولي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن مبادرة الحكم الذاتي، التي وصفها المجتمع الدولي بالجادة وذات مصداقية، تعد حلا قابلا للتطبيق وواقعا يتعين دعمه وتشجيعه لحل هذا النزاع الإقليمي بشكل نهائي، والذي يهدد الاستقرار والسلام في المنطقة».

وأشار إلى أن الموقف الجديد للحكومة الإسبانية من قضية الصحراء «حكيم وينبع من رؤية براغماتية، استراتيجية وشاملة للسلام والاستقرار في المنطقة».

وأضاف «ذلك لأن الحكم الذاتي هو حل سلمي ومتوافق بشأنه من أجل التنمية المشتركة. حل يبشر بعهد جديد من التعاون يسمح لساكنة الصحراء بالمشاركة بطريقة شاملة في التنمية الإقليمية، في احترام كامل للحقوق الثقافية والاقتصادية والسياسية للجميع».

السفيرة كريمة بنيعيش تعود إلى مدريد



عزيز الساطوري

عادت أول أمس، سفيرة المغرب بإسبانيا كريمة بنيعيش، إلى مدريد لاستئناف مهامها، بعد غياب قرابة عام، منذ أن تم استدعاؤها للتشاور على إثر الأزمة التي طرأت بين البلدين بسبب استقبال المدعو إبراهيم غالي.

وجاءت عودة السفيرة بنيعيش، لتؤشر على «تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوقة، في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات»، كما جاء في بلاغ وزارة الخارجية المغربية، كنتيجة للمواقف الإspanية الجديدة والبناءة المتضمنة في رسالة رئيس الحكومة بيدرو سانثيز إلى جلالة الملك محمد السادس.

وكان بيدرو سانثيز أكد في رسالته إلى جلالة الملك أن «مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف»، وأن ««هدفتنا يتمثل في بناء علاقة جديدة، تقوم على الشفافية والتواصل الدائم، والاحترام المتبادل والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والإمتناع عن كل عمل أحادي الجانب، وفي مستوى أهمية جميع ما نقاسمسه».

مؤكدا أن «إسبانيا ستحترم على الدوام التزاماتها وكلمتها».

السفيرة المغربية في إسبانيا، ولدى وصولها إلى مدريد، أكدت في تصريح لوكالة «إيفي» للأنباء، «إنه لمن وداعي سروري العودة إلى العمل في مدريد وتعزيز العلاقات بين إسبانيا والمغرب ، على النحو الذي حدده بلدانا» وردا على سؤال حول دعم إسبانيا

للمقترح الحكم الذاتي بالصحراء ، قالت السفيرة بنيعيش إن المغرب يقدر عاليا هذا الموقف الجديد الذي تشاركه أيضا الولايات المتحدة، قائلة« نحن بلدان شقيقان وإنه لشرف أن أساهم في تعميق العلاقات بين البلدين»

من جهتها، دافعت وزيرة السياسة الإقليمية والمتحدثة باسم الحكومة الإسبانية، إيرازيل رودريغيز ، عن الاتفاق المبرم بين إسبانيا والمغرب ، الذي يدعم خطة الحكم الذاتي، مؤكدة أنه «ينطوي على الاحترام المتبادل وعدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب».

واعتبرت الوزيرة الإسبانية أن الاتفاق «نبأ ممتاز» من أجل «فتح مرحلة جديدة في العلاقات خلال بالتحذيرات والمعلومات المغفدة قصد الوقاية والحماية من هذه الآفة».

وأكد أولسيزي أنه من المهم في هذا السياق إدراك «المخاطر الهائلة التي ينطوي عليها ذلك بالنسبة للمغرب، الذي عانى أيضا من وبيلات أكثر الأعمال الانتقامية ترويعا خلال الهجمات الإرهابية، لإسبانيا في كل من الدار البيضاء ومراكش». والقارة الإفريقية وحليف لا يعوض ولا وشدد على أن «المغرب يمثل بالنسبة غنى عنه».

وإلى جانبها، أوضحت إيرازيل رودريغيز أن الاتفاق بين البلدين يكتسي «طابعا نموذجيا». لإسبانيا في هذه الفترة المضطربة المطبوعة بالأزمة الأوكرانية.

بدوره دافع مدير صحيفة «لاراثون»، بالكو مارويندا، عن الموقف الجديد للحكومة الإسبانية بخصوص النزاع المفتعل بالصحراء المغربية، معتبرا أن ما قام به بيدرو سانثيز «أمر جيد» مؤكدا أن بين إسبانيا والمغرب، وأنه يضمن الاستقرار الضروري، وأضافت «لقد توصلنا إلى إلى التزامات متبادلة

خبر اقتصادي إسباني : قرار مدريد الجريء بشأن الصحراء المغربية ممارسة ناجحة للسياسة الواقعية

إسبانيا والمجتمع الدولي الحصن المنيع الوحيد الموثوق به ضد الإرهاب»، مبرزاً ريادة المملكة في المنطقة. كما أوضح أن المغرب يمثل نموذجا ومرجعيا في المنطقة من حيث التطور المؤسساتي، الحدأة والنمو الاقتصادي، ما يمنحه وزنا كبيرا لا يمكن إنكاره في العلاقات بين إفريقيا وأوروبا. وأضاف أن المغرب هو أيضا «الدولة الوحيدة في إفريقيا التي تمكنت من تعزيز علاقات التحالف الاستراتيجي المتميزة مع الولايات المتحدة والصين، ومن ثم فهي البوطة الوحيدة للعلاقات بين إسبانيا وأوروبا تسجل «قطة» ليس قرارا سياسيا نوعية مذهلة، ستعكس بوضوح من خلال تحسين أمننا المتبادل وتمتينا

كانت إسبانية في يوم من الأيام، وقال «إن حكومتنا أبدت شجاعة وتصميما في اتخاذ هذا القرار المهم جدا بالنسبة لسياستنا الدولية وعلاقات حسن الجوار مع اشقائقنا في الجنوب»، معتبرا أن التعبير عن ذلك من خلال رسالة وإعلان رسمي، على غرار الحكومة الألمانية وبدون مناقشة مجاملة برلمانية «هو أمر جريء ومثير للجدل، لكنه يمثل ممارسة ناجحة للسياسة الواقعية».

وحسب الخبير الإسباني، إنها لفرصة تاريخية رؤية علاقات المغرب مع كل من إسبانيا وأوروبا تسجل «قطة» ليس قرارا سياسيا نوعية مذهلة، ستعكس بوضوح من خلال تحسين أمننا المتبادل وتمتينا

اعتبر الخبير الاقتصادي الإسباني، الدو أولسيزي، أن قرار مدريد الجريء بشأن الصحراء المغربية يعد بمثابة ممارسة ناجحة للسياسة الواقعية.

وأوضح الخبير الإسباني البارز، في مقال رأي نشر على الموقع الإخباري«vozpopuli.com». أن حكومة بلاده «انضمت لنودا إلى مجموعة الدول التي تدعم موقف المغرب بشأن الصحراء. وهي تقوم بذلك في أعقاب الدعم الذي أبدته دول كبرى أخرى، من قبيل فرنسا، الولايات المتحدة وألمانيا، خلال الأشهر الأخيرة».

سحلا بالنسبة لإسبانيا، البلد الأكثر انخراطا في الصحراء، التي



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

بحضور الكاتبة العامة للشباب الاشتراكي الأوروبي

الكاتب الأول إدريس يترأس أشغال ملتقى شبكة مينا لاتينا حول التضامن المناخي

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباش

تحتضن مراكش، ابتداء من يومه الثلاثاء 26 مارس، أشغال ملتقى «التضامن المناخي، الأجيال الجديدة تجلب أفكارا جديدة» الذي تستضيفه الشبيبة الاتحادية، وتنظمه شبكة مينا لاتينا، بمشاركة 20 منظمة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأمريكا الجنوبية، وبحضور أنا بيرتسقالفا الكاتبة العامة للشباب الاشتراكي الأوروبي، وجانميجاي تيوارى رئيس شبيبات الخضر بالعالم، ومحمد جنحاني المنسق التنفيذي لشبكة المينا لاتينا، ومرجيم أوكا المسؤولة عن المشاريع البيئية عن شبيبة الحزب الاشتراكي السويدي، وأحمد تييندريبيوكو نائب رئيس الشبيبة الاشتراكي العالمي، وكاترين سيرون نائية رئيس الشباب الاشتراكي العالمي، عن الحزب الديمقراطي الإيطالي.

ومن المنتظر أن يترأس أشغال الجلسة الافتتاحية، الأخ الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر بمعية كل من الكاتب العام للشبيبة الاتحادية والكاتبة العامة للشبيبة الاشتراكية الأوروبية ورئيس الشبيبات الخضر بالعالم والمنسق التنفيذي لشبكة المينا لاتينا، يومه الثلاثاء 22 مارس الجاري، بمركب الاصطياف التابع لوزارة العدل بمدينة مراكش الساعة التاسعة صباحا.

وتأتي استضافة استضافة الشبيبة الاتحادية لهذا الملتقى، كمحطة تعريفية بالسياسة البيئية للمملكة المغربية أولا ومحطة ترافعية من أجل التحسيس بأهمية النضال البيئي وتكثيف التعاون والتشبيك الدولي في هذا المجال، خاصة بعد الدور الهام الذي أصبحت تلعبه الأحزاب الخضر والبيئة في الخريطة السياسية العالمية. ويهدف الملتقى إلى تعزيز التعاون بين المنظمات الشبابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتلك الموجودة في منطقة أمريكا الجنوبية بشأن قضايا تغير المناخ، والجمع بين الفهم المتملق للقضايا الاجتماعية والبيئية وتطوير ممارسات

أكثر مرونة محترمة للتوازنات الإيكولوجية، مع تقديم الأولويات الرئيسية للصفقة الخضراء، والتركيز على تغير المناخ وتدهور التنوع البيولوجي والتمويل المستدام، وتعزيز التضامن الشبابي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأمريكا الجنوبية من أجل البيئة والحق في تنمية مستدامة.

وتعتبر شبكة مينا لاتينا أن أزمة المناخ تؤثر بشكل غير متناسب على الدول الجزرية الصغيرة وبعضها من أقل البلدان نموا في العالم. حيث أن الكثير من هذه البلدان لا تملك طرقا للتكيف مع ظواهر الطقس المتطرفة الأكثر تواترا وشدة. مع ارتفاع مستوى سطح البحر والجفاف. وتؤكد أنه يمكن أن يكون لهذه الآثار تكاليف

قتيل الغضب يشتعل بين طلبة كليات الطب والصيدلة في المغرب والعائدين من أوكرانيا

وحيد مبارك

قرّر أطباء الغد حمل الشارة السوداء انطلاقا من يومه الثلاثاء خلال التداريب الاستشفائية العمومية التي سيقومون بها، احتجاجا على وضعية التكوين الطبي والصيدي التي وصفوها بالحرجة، خاصة على مستوى التداريب الاستشفائية، وتنديد بعدم صرف المنح والتعويضات عن المهام وتأخر المستشفيات الجامعية بطنجة وأكادير وغيرها من المطالب الأخرى التي تروم إنصافهم ووقف ما وصفوه باستغلالهم لا سيما بالنسبة لطلبة السنة السابعة.

انتقادات طلبة كليات الطب والصيدلة وطب الإنسان لم تقف عند هذا الحد، إذ عبروا عن رفضهم لأية محاولة لإمماج الطلبة العائدين من أوكرانيا بسبب الحرب، الذين وجدوا أنفسهم أمام باب مسدود من أجل استكمال مسيرتهم العلمية سعيا نحو التخرج، إذ بمجرد ما أن تم التلويح بالإقدام على هذه الخطوة رسميا حتى ارتفعت الأصوات المنددة بهذا القرار الذي تم اعتباره متسرعاً وسيزيد من جراح التكوين الذي تعاني منه المنظومة التعليمية الصحية. وشددت اللجنة الوطنية الممثلة لأطباء الغد على أن الوضعية الحالية الصعبة داخل الكليات العمومية والمستشفيات الجامعية وما يعانیه الطالب من صعوبات في التكوين، تجعلها تدعو إلى استبعاد هذه إمكانية وبحث حلول أخرى لا تؤثر سلبا على جودة التكوين، مؤكدة على ضرورة التحسين الفعلي لظروفه بشقيه، وبشكل أخص التطبيقي المتعلق بآراضية التداريب الاستشفائية التي تعرف اكتظاظا غير مسبوق بكافة الكليات العمومية، كما أهابت بضرورة العمل

على تحسين الحالة الاجتماعية للطلبة لقتلاهم مع الظروف المجتمعية الحالية من خلال محورين أساسيين هما التواصل المباشر معهم ومع الرأي العام والمشاركة الفعالة في جميع الأوراش التي تخصهم.

من جهتهم، استغرب الطلبة الذين فرضت عليهم العودة إلى المغرب هربا من نيران الحرب الدائرة رحاها في أوكرانيا وأسرهم من موقف طلبة كليات الطب والصيدلة بالمغرب، الذي وصفوه بغير العقلاني والمتسرع، وذهب البعض الآخر إلى اعتباره غير الدستوري بالنظر لكونه يسعى إلى تكريس التمييز وعدم استحضار سياق عودتهم الإجبارية، مشددين على حقهم الكامل في استكمال مسيرتهم الدراسية العليا، داعين إلى كتل الجهود والتحلي بنكران الذات وبالقيم الإنسانية الأصلية في إطار من التآزر والتعاون لإيجاد حل لهذه المعضلة الطارئة التي لم تكن متوقعة والخارجة عن إرادة الجميع.

وناشد عدد من الطلبة العائدين من أوكرانيا المسؤولين وزملائهم الطلبة المغاربة للعمل على تغليب المصلحة العامة وتقديم التسهيلات الكفيلة بتمكين الجميع من استكمال مسارهم الدراسي، بالنظر لغياب أية منافسة على المقاعد في إطار للتبازي أو للتوظيف، وعلى اعتبار أن الأمر يتعلق بمواصلة التكوين الذي انطلقوا فيه منذ سنوات، والبحث عن صيغ عملية من أجل القيام بالتداريب الضرورية وفتح أبواب مصالح كل المؤسسات الصحية المتوفرة حتى يجد الجميع ضالته العلمية المنشودة، مؤكداً على أنه في المحن تكون الحاجة أكبر إلى التضحيات التي يبذلها التاريخ لعظماء الوطن، إناثا وذكورا، بعيدا عن العاطفة وقريبا من خطاب العقل.

في اليوم العالمي لأطفال التثلث الصبغي 21

متدخلون في ندوة لـ«جمعية سند» بالمحمدية

يناشدون بتسريع إنزال برنامج الدمج المدرسي



عزيز بلبودالي

أجمعت تدخلات المشاركين في أشغال الندوة، التي نظمتها جمعية سند للتثلث الصبغي 21 بالخزانة الواسطة بالمحمدية، يوم السبت الماضي، حول موضوع: «دور الأسرة في الدمج المدرسي لأطفال التثلث الصبغي 21»، على ضرورة توفير كل الشروط لإنجاح برنامج الدمج المدرسي الموجه لفائدة هذه الفئة من الأطفال. في هذا الصدد، ركزت مونية الحسنيين، أخصائية نفسية رئيسة قطب الصحة بجمعية «أنابيس» بالدار البيضاء، على ضرورة تظافر الجهود بين كل المكونات المعنية خاصة بالنسبة للأسرة وكل محيط الطفل المستهدف من البرنامج، وبدورها قالت هند شمال، الأخصائية النفسية في «جمعية سند»، إن إنجاح دمج أطفال التثلث الصبغي 21 في الحياة العامة، وخاصة في المدرسة، لا يمكن أن يتحقق بدون توحيد الجهود وكذا إخضاع أفراد الأسرة والمؤطرين لتكوين خاص، وسارت خديجة بعلا، الطالبة الباحثة في علم الاجتماع، على نفس المنوال، موضحة ضرورة أن تستفيد الأم، بدرجة أولى، من تكوين وإمام بالبرامج النفسية التي يجب أن تحضر في رعاية أطفال التثلث الصبغي 21.

وسرد الإعلامي محمد شروق تجربته مع مقاومة مرض السرطان، مشبها إلى أن كل أنواع المرض يجب مقاومتها اعتمادا على تكافل الأسرة والأصدقاء والقدرة النفسية والإرادة. حسن باهيتي، المسؤول عن البرنامج الوطني للدمج المدرسي بمديرية التربية والتكوين، الباحث الخبير في شأن ذوي الاحتياجات الخاصة، وضع الحاضرين أمام تفاصيل البرنامج الوطني للدمج المدرسي الذي أقرته الوزارة الوصية لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدا أن البرنامج يتطلب توفير العديد من الشروط خاصة ببناء مراكز خاصة تستجيب لمتطلبات الدمج المدرسي وكذا تكوين المؤطرين والمدرسين.

مسعود البويحيوي الإدريسي، رئيس «جمعية سند»، أوضح بدوره بأن الغاية من هذه الندوة تقرب أولياء أطفال الجمعية من مجموعة من المقاربات التربوية والإدماجية والتجارب الدولية والوطنية في مجال الإدماج والانتقال من التصورات النظرية إلى الفعل الإدماجي التام في الوضعية الحياتية والمدرسية والمهنية. واستعرضت أمهات حضرن اللقاء تجارب عشنها رفقة أطفالهن، ونوهن بدور الجمعية في تقديم الدعم والمساعدة لهن. للإشارة، فقد كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت سنة 2011، يوم 21 مارس يوما عالميا للتثلث الصبغي 21.

تفاعلا مع معلومات دقيقة توصلت بها المصالح الدركية بالجديدة، انتقلت دورية من المركز القضائي التابع لسرية الجديدة، في حدود الساعة الرابعة من نهاية الأسبوع، إلى نوار بالنفوذ

الترابي لدائرة أزمو، بإقليم الجديدة؛ وتحديدًا إلى أرض فلاحية، حيث ضبط الدركيون بمقتضى حالة التلبس، اليتين للحفر من نوع «تراكس»، و14 شاحنة من الحجم الكبير إحداها كانت محملة بالرمال، التي كان يتم وقها استخراجها من مقلع سري بالأرض الفلاحية.

هذا، وصادر المتدخلون الدركيون الأليات والمعدات التي كانت تسخر لاستخراج الرمال، ووضعها تباعا في المحجن. لفائدة البحث الذي تجريه الضابطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، والتي أمرت بوضع المشتبه به، وهو الشخص الذي ادعى ملكيته للأرض الفلاحية المقلع السري، دون أن يدي بالأوراق القبوتية، أو بما يفيد ملكيته المزعومة لها.

وفي إطار الأبحاث والتحريات الميدانية، انتقلت، عدة لجن، إلى عين المكان من بينها لجنة التجهيز واللوجستيك، ولجنة من الدرك البيئي لدى القيادة الجهوية للدرك الملكي للجديدة، ولجنة من السلطة المحلية، إلى الأرض الفلاحية، المستهدفة بالتدخل، والتي تزيد بالمنااسبة مساحتها عن 6 هكتارات، منها 4000 متر مربع، وهي المساحة التي كان يشملها استخراج الرمال بشكل عشوائي، وكانت مغطاة بغطاء بلاستيكي أسود، بغية حجب الرؤية، والتضليل، بإيهام أنها أرض فلاحية، يتم استغلالها بتقنية خيمة الفلاحة.

اللجن التي تم تشكيلها، أجرت، كل واحدة من موقع اختصاصاتها وصلاحياتها، المعينات وتقييم الأضرار البيئية الناجمة عن الاستغلال العشوائي لمقلع الرمال السري، ضمنتها في تقارير ومحاضر إدارية، رفعتها إلى الجهات المعنية محليا ومركزيا.

« يا أيتهما النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

خالة الأستاذة لطيفة بلعايدي في خدمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقى الأخوة الاتحاديين والإتحاديات بمدينة تمارة، نبأ وفاة المشمولة برحمة الله الواسعة المصماة قيد حياتها زهرة الإخفش، خالة الأستاذة المحامية بهيئة الرباط الأخت لطيفة بلعايدي، وذلك بالديار الفرنسية، وبهاته المناسبة القلبية لأسرة الفقيدة الصغيرة والكبيرة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والدة الأستاذة رشيدة بنمسعود في خدمة الله

لبت نداء ربها والدة أختنا المناضلة الاتحادية رشيدة بنمسعود وبهاته المناسبة الأليمة فإن الأخوة الاتحاديين والإتحاديات بمدينة تمارة يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى الأخت الفاضلة رشيدة بنمسعود وأنالين العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اليزمي يدعو إلى تقبل الانتماء

المزدوج لمغاربة العالم

دعا رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، إدريس اليزمي، يوم السبت الماضي بمراكش، إلى تقبل الانتماء المزدوج لمغاربة العالم، والذي يشكل مصدر غنى لبلدان الإقامة، وللبلد الأصلي.

وأكد اليزمي، في تصريح لفناة (إم 24) التابعة للمجموعة الإعلامية لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش أسبسية احتفالية نظمت في إطار الدورة الرابعة لجوائز مغاربة العالم، «يجب أن نتعلم تقبل وتدبير هذا الانتماء المزدوج لمغاربة العالم، والذي يشكل ثروة لبلدان الإقامة والأصل، ولا يمثل مشكلة بأي حال من الأحوال».

وأوضح أنه «بتعين التأقلم مع التحولات التي يعيشها مغاربة العالم. هؤلاء المغاربة، خاصة أولئك الذين ولدوا هناك، ينتمون إلى مجتمعين: بلدان الإقامة وبلدهم الأصلي، المغرب».

وشدد، في هذا الاتجاه، على ضرورة «توخي الحذر، والإنصات لانشغالات مغاربة العالم، ولكن أيضا تغيير تمثلاتنا وصورنا عن هذه الجاليات، لتعزيز شراكتنا».

وفي معرض حديثه عن الأسبسية الاحتفالية التي نظمت في إطار الدورة الرابعة لجوائز مغاربة العالم، أعرب اليزمي، الذي ترأس لجنة تحكيم هذه الدورة، «عن سعادته الغامرة»، و«اعتزازه الكبير» بالمشاركة في هذا الموعد السنوي، الذي «يؤكد التحولات التي يعيشها مغاربة العالم، لا سيما ارتفاع مستواهم الاجتماعي والثقافي، مع بروز كفاءات في جميع الميادين».

وقال لقد «كرمنا مغربيات ومغاربة في مجالات الفن والثقافة والرياضة والسياسة والمقاولة والبحث العلمي والمجتمع المدني. إنهم نساء ورجال يشرفوننا، وهم في خدمة بلدان الإقامة، وفي خدمة المغرب، وهم عازمون على المساهمة في تنميته». وأشاد، في هذا الاتجاه، بمساهمة مغاربة العالم في المسلسل التنموي الاجتماعي والاقتصادي،

الجلس الأعلى للحسابات يسجل نقطا حسنة لقطاع النظافة ويقتض عند عجز الجماعات عن الأداء

العربي رياض

والتجهيزات المستعملة، دون إغفال التحسن في مراكمة الخبرة في هذا الميدان على المستوى الوطني. وقد ساهم الدعم المقدم للجماعات، سواء في إطار عقود التدبير المفوض أو من أجل اقتناء الآليات والمعدات المتنتقة في الرفع من معدل جمع النفايات ليصل إلى 95 في المئة في نهاية 2020، غير أن النتائج المحققة في هذا النوع من الخدمات تبقى، في ظل وضع يتسم بتواضع موارد الجماعات وتزايد حجم النفايات ومن ثم تكاليف جمعها وإيداعها ومعالجتها بالمطارح، رهينة باستمرار للدعم الذي تقدمه الدولة خاصة من خلال الضريبة على القيمة المضافة وهكذا، فإنه على الرغم من المبالغ الممنوحة للجماعات لدعم لخدمات الجمع والتنظيف بالمجال الحضري، خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2020، والتي وصلت في المجموع ثلاثة فاصل ستة مليار درهم، تم تخصيص مبلغ 3 ملايين درهم منها أي حوالي 84 في المئة من هذه المبالغ، كدعم مالي لعقود التدبير المفوض و11 في المئة منها أي أكثر من 377 مليون درهم كدعم مالي للجماعات، التي تعتمد نمط التدبير المباشر من أجل اقتناء الآليات ومعدات متنتقة، فإن العديد من الجماعات عجزت عن تسديد ما بذمتها لفائدة الشركات داخل الأجل التعاقدية والقانونية، بحيث تجاوز مبلغ متأخرات الأداء المخاركة إلى غاية نهاية 2020 ما يقارب 2 مليار درهم.



العاملون بمجال الصحة أكثر عرضة للإصابة به

الاحترق الداخلي مرض مهني غير معترف به وتبعاته العضوية والنفسية جد وخيمة

المصالح التي يحضر فيها الاحتراق الداخلي، متبوعة بمصلحة الحروق فأعراض السرطانات ثم الأمراض التعفننية ومصالح الصحة النفسية والعقلية. وأوضح المتحدث في تصريحه للجريدة أن نصف العاملين في مختلف الفضاءات يكونون عرضة لهذا النوع من الأمراض، الذي لم يتم الاعتراف به بعد كمرض في قائمة الأمراض الطبية من طرف الهيئات الدولية العلمية، إذ لا يزال موضوع نقاش كبير، وهناك تباين في هذا الصدد حتى داخل منظمة الصحة العالمية، في الوقت الذي يدعو خبراء بها إلى إدراجه ضمن قائمة الأمراض المهنية.

وأوضح الاختصاصي في الصحة النفسية في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن 70 في المئة من أسباب تعرض المهنيين للاحتراق الداخلي تكون بسبب طبيعة العمل وشكله والفضاء المخصص له وما يرتبط بالعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين، في حين أن نسبة 30 في المئة تعود لطبيعة الشخص الفلسطيني في شخصيته، لهذا يوصي الخبراء بأن يتم استثمار المراء لإمكانياته الخاصة لتجاوز إعطاب فضاءات الشغل، حتى يكون قادرا على تجاوز الصعاب، لأنه إذا لم يتمكن من ذلك فستكون التداعيات جد صعبة عضويا ونفسيا.

وأوضح الأستاذ في كلية الطب والصيدلة بالدارالبيضاء في تصريحه للجريدة، أن مفهوم الاحتراق الداخلي الذي بدأ يتم تسليط الضوء عليه شيئا فشيئا، بات يعتبر مشكلة صحية بالنظر لتبعاته التي قد تكون جد مأساوية، بسبب المعاناة من الاكتئاب وأمراض نفسية أخرى، مشيرا إلى أن الشغيلة الصحية تعتبر أكثر عرضة لهذا المرض الذي لم يصف بعد ضمن خانة الأمراض المهنية، بالنظر إلى استمرار الاشتغال في ظل ظروف جد صعبة، يكون لها ما بعدها، إذا لم يتم الانتباه إلى ذلك ولم يتم اتخاذ التدابير الضرورية لحماية الذات، وتفاذي بذل جهد أكبر مما هو ممكن وتغليب ساعات العمل على اللحظات الخاصة التي يجب على كل شخص تدبيرها بكيفية عقلانية ومناسبة، تحضر فيها الرياضة والراحة وكل ما يتيح خلق متنفسات بعيدا عن الضغوط اليومية وعن حالات القلق.

وأبرز البروفيسور بطاس، الذي شارك بمداخلة حول هذا الموضوع ضمن أشغال المؤتمر الثالث للجمعية المغربية للطب الأول أمس الأحد بالعاصمة الاقتصادية، أن دراسة سابقة أجريت على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدارالبيضاء، بينت على أن مصلحة الإنعاش والعناية المركزة تاتي على رأس



وحيد مبارك

مجموعة من الشروط ووجود ضغوطات مختلفة المصدر، الأمر الذي يتسبب لهم في مضاعفات صحية وخيمة، عضوية ونفسية على حد سواء. وشدد الخبير في الصحة النفسية والعقلية على أن هذا الواقع يدفع البعض منهم بسبب الإحساس بالملل وفقدان الثقة في العمل وعدم القدرة على التحمل إلى التخلي عن الشغل، مع ما قد يترتب عن ذلك من تداعيات ذات بعد اجتماعي واقتصادي تنضاف إلى ما هو صحي.

المغرب يشارك في أشغال الجمعية الـ 144 للاتحاد البرلماني الدولي بأندونيسيا

تأثيراتها. وأضافت أن الجمعية 144 للاتحاد البرلماني الدولي ستناقش أيضا قضايا أخرى مثل حق المرأة الفلسطينية في العيش بحرية واستقلال، والديموقراطية في ميانمار والمساواة بين الجنسين ودور الشباب في السياسة، مؤكدة أهمية مساهمة البرلمانيين في صنع السلام وتسخير الدبلوماسية البرلمانية لمنع الحروب. ويشترك البرلمان المغربي في أشغال الجمعية الـ 144 للاتحاد البرلماني الدولي بوفد رفيع المستوى برئاسة رئيس مجلس النواب وأعضاء الشعبة الوطنية في الاتحاد البرلماني الدولي.

البرلماني الدولي، دوارتي باشيكو، أن قضية تغيير المناخ يجب أن تحظى بالأولوية من قبل الاتحاد ضمن خطته الاستراتيجية ومناقشاته خلال الدورة الحالية للجمعية العامة. وأكد عزم الاتحاد البرلماني الدولي على العمل على تعزيز الأمن الصحي بتراكة مع منظمة الصحة العالمية، كما شدد على ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة الروسية الأوكرانية.

من جهتها، دعت رئيسة البرلمان الأندونيسي، ماهاراني ناكشاترا، في كلمتها إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل وضع سياسات لمكافحة التغيرات المناخية والحفاظ على العالم من

المستمرة. كما طالب بالاهتمام بالطاقة المتجددة وتسخير التقنيات في التعامل مع التغيير المناخي، مؤكدا أن بلاده تتمتع بالطاقة الكهربائية وطاقة الحرارة الأرضية والطاقة الهوائية والطاقة الشمسية لكنها بحاجة إلى استثمارات ضخمة وتمويل وتعاون دولي. وفي نفس السياق، أشار الرئيس الأندونيسي إلى قضايا مهمة تستدعي المناقشة كندرة الطاقة وأسعار الغذاء وقضايا النقل اللوجستي والتضخم في معظم الدول، مشيرا إلى أن الشعوب بدأت تعاني من ارتفاع تكاليف المعيشة. من جهته، أكد رئيس الاتحاد

افتتحت، مساء أول أمس 20 مارس 2022 ببالي -أندونيسيا، أشغال الجمعية العامة الـ 144 للاتحاد البرلماني الدولي، بمشاركة وفد برلماني مغربي. وذكر بلاغ لمجلس النواب أن الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة التي تنعقد تحت شعار «حشد البرلمانات للعمل في شأن تغير المناخ»، تميزت بحضور رئيس جمهورية إندونيسيا، جوكو ويدودو، الذي دعا في كلمة بالمناسبة إلى تكثيف العمل البرلماني من أجل التصدي للتغير المناخي في العالم، مؤكدا على أهمية وضع سياسة استراتيجية دولية جادة في التغيير المناخي في ظل التحديات



ودائع المغاربة لدى القرض العقاري والسياحي فاقت 63 مليار درهم

السقاط: الحرب الروسية الأوكرانية لم تؤثر مباشرة على القطاع البنكي

لكن الزبناء المستوردين أصبحوا يطلبون سيولة أكبر

عماد عادل

على الرغم من تداعيات الأزمة الوبائية على الاقتصاد الوطني، تمكنت مجموعة القرض العقاري والسياحي من تسجيل نتائج مالية حسنة وهو ما أكده لطفى السقاط، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك CIH، خلال مؤتمر صحفي عقد عن بعد: «تميزت سنة 2021 بأداء تجاري جيد للغاية، بفضل نمو القروض والودائع على السواء. فقد تجاوزنا العتبة الرمزية البالغة 2.5 مليار درهم على مستوى الناتج البنكي الصافي، وعادت النتيجة الصافية إلى مستواها الطبيعي مقارنة بعام 2019».

وبصافي تدفقات مالية تاهزت 9.2 مليار درهم، ارتفعت وداائع الزبناء بنسبة 17.1٪ في عام 2021 لتصل إلى 63 مليار درهم. على أساس فردي، تتكون هذه الودائع بشكل أساسي من الودائع الخاصة ببنك CIH التي وصلت إلى 57.5 مليار درهم وتلك الخاصة بمصرف أمنية بنك التي وصلت إلى 3 ملايين درهم.

وزادت التدفقات السنوية في الموارد بنسبة 21.3٪ مقارنة بعام 2020، لتشكل 78٪ من إجمالي التدفقات الواردة. مرتفعة بنسبة 18.1٪ مقارنة بشهر دجنبر 2020، حيث بلغت القروض المجمعة 74.4 مليار درهم. على أساس فردي، وسجلت قروض القرض العقاري والسياحي 60.2 مليار درهم، في

حين ساهمت كل من صوفاك وبنك أمنية على التوالي بما يصل إلى 9.4 مليار درهم و4.8 مليار درهم. والملاحظ أنه بين عامي 2017 و2021، ضاعف بنك CIH وداائع وقروضه تقريبا بمعدل نمو سنوي قدره 18.1٪ خلال هذه الفترة. وقد مكنت هذه العروض التجارية البنك من تحقيق ناتج بنكي صافي موحد بقيمة 3.1 مليار درهم، بزيادة قدرها 12.6٪ مقارنة بعام 2020. وبالنسبة لمسيرى البنك، فإن هذا التطور هو نتيجة للنمو الملحوظ في صافي هامش الفائدة بنسبة 22.2٪ بفضل نمو النشاط التجاري».

وبخصوص تكلفة المخاطر تحسنت وضعية البنك بفضل الانتعاش في النشاط الاقتصادي.

منخرطو الجمعية الوطنية لمربي الأبقار بجهة

سوس ماسة يستخربون تهريب جمعها العام من

الرباط إلى وحدة بدون مبررات مقبولة

عبد اللطيف الكامل

في اتصال لهم بالجريدة عبر عدد من منخرطي الجمعية الوطنية لمربي الأبقار، التي يوجد مقرها الرئيسي بالرباط، عن خيبة أملهم من نتائج الجمعيتين العامتين العادي والإستثنائي من خلال العملية التي قام بها المكتب مؤخرا حين قرر عقد جمعها العام السنوي بمدينة وجدة عوض الرباط كما جرت العادة. واعتبر الغاضبون هذه العملية تهريبا غابته التحكم في مجريات هذين الجمعيتين العامتين وتوقيت الفرصة على الجهة غير المرغوب فيها بإبعاد مكان انعقاد الجمعيتين العامتين بمئات الكيلومترات، وإلا ماذا تم تغيير مكان الجمع العام في آخر لحظة إن لم تكن هناك نية مبيتة من لدن المكتب الوطني للجمعية، يقول المنخرطون.

هذا وتفاعا أعضاء الجمعية الوطنية لمربي الأبقار الكائن مقرها بزنقة محمد التركي بمدينة الرباط باستدعائهم لحضور أشغال الجمع العام العادي والجمع العام الاستثنائي بمقر تعاونية كوليمو للحليب بمدينة وجدة، مما يعني أنهم مضطرون لقطع مسافات طويلة من سوس وغيره لحضور أشغال هذين الجمعيتين العامتين.

واستغربوا من أسباب وخلفيات هذا القرار الذي اعتبروه تهريبا للجمع العام مع العلم أن الجمعية الوطنية تتوفر على شقتين بالعنوان نفسه بمدينة الرباط، وكذلك على فضاءات أخرى بالمدينة دأبت سابقا على عقد جموعاتها العامة بها.

كما تساءلوا عن الأسرار الكامنة وراء تهريب هذين الجمعيتين العامتين إلى مدينة وجدة ولماذا أصرت تعاونية «كوليمو» بالمغرب الشرقي على احتضانهما مع العلم أن أعضاء الجمعية الوطنية يتوافدون على مقرها بالرباط من أقصى الجنوب ومن أقصى الشمال والشرق وقال بعضهم إن احتضان جمعية «كوليمو» للحليب بالمغرب الشرقي تكشف عن الوجه الحقيقي لمسيريتها الذين يمثلونها بالجمعية الوطنية لمربي الأبقار، كما تقيم الحجة على نفسها كونها الداعم الرئيسي للرئيس الحالي للجمعية الوطنية من أجل انتخابه مجددا على رأس هذه الجمعية مرة أخرى بالرغم من وجود مجموعة من الانتقادات الموجهة له سواء من قبل المنخرطين أو أعضاء الجمعية بشأن طريقة تدبيره مثلا لجمعية تادلة لمربي الماشية وغيرها.

بل كانت هذه الانتقادات موضوع شكايات ورسائل موجهة إلى عدة جهات عليا من بينها وزارة الداخلية ووزارة الفلاحة والوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالرباط، يقول المشتكون، لهذا يطالب أعضاء الجمعية الوطنية لمربي الأبقار الغاضبون بعقد الجمع العام العادي والإستثنائي بمدينة الرباط وليس بمدينة وجدة حتى تمر أشغال الجمعيتين العامتين في ظروف وأجواء مناسبة.



تعزيز دفاعات اوكرانيا الجوية وعد سهل لكن تنفيذه أصعب

روسيا تسابق خصومها : صواريخ فرط صوتية تدخل الميدان في أوكرانيا

أوكرانيا تقول إن إلقاء السلاح والاستسلام في غير وارد

أعلنت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك ليل الأحد الاثنين أن قوات أوكرانيا لن "تلقى أسلحتها ولن تغادر مدينة ماريوبول" المحاصرة، وذلك ردًا منها على مهلة أعطتها روسيا في وقت سابق.

وقالت فيريشتشوك لصحيفة "أوكرانيا سكايا برافيدا"، إن "الحديث عن الاستسلام أو إلقاء السلاح غير وارد. لقد سبق أن أبلغنا الجانب الروسي بذلك".

وفي ما يتعلق بالمطلب الروسي، اعتبرت أنه "تلاعب متعمد واحتجاز رهائن حقيقي".

كانت وزارة الدفاع الروسية دعت أوكرانيا إلى "إلقاء أسلحتها"، وطالبت "برد مكتوب" على إنذارها هذا، من أجل حماية السكان والبنية التحتية لمدينة ماريوبول.

قال ميخائيل ميزينتسيف، مدير مركز الوطني الروسي لإدارة الدفاع، في إفادة وزّعتها وزارة الدفاع الروسية، "تطلب من السلطات الرسمية في كييف أن تكون عاقلة وأن تلغي التعليمات المعطاة سابقاً والتي ألزمت الناشطين بالتضحية بانفسهم وبأن يصبحوا "شهداء ماريوبول".

وأضاف "القوا أسلحتكم"، مؤكّداً أن هناك "كارثة إنسانية مروعة تتكشف (...) كل من يلقون أسلحتهم لديهم ضمانّة بأن يتمكن نوا من مغادرة ماريوبول بكل أمان".

وتؤكد موسكو أن هذا الصاروخ قادر على تفادي أنظمة الدفاع الجوي نظراً لسرعته التي قد تبلغ "ماخ 10"، أي نحو 12 ألف كلم/ساعة. كما تشدد على أن قدرة التحكم به تمنحه هامش مناورة وتجعل اعتراضه من قبل الدفاعات الجوية أمراً بالغ الصعوبة، على رغم أن خبراء عسكريين غربيين يرون أن روسيا قد تتألف في بعض هذه القدرات.

ويعكس الهدف الذي اختارته وزارة الدفاع الروسية في الاستخدام الأول لـ"كينجال" ("جنجر" بالروسية)، أي مخزن تحت الأرض، رغبة في إظهار القدرات العملية لهذه الصواريخ.

وأوضح كاتشين "يصعب تدمير منشآت كهذه بالصواريخ التقليدية. الصاروخ فرط الصوتي يتمتع بقدرة اختراق وقدرة تدميرية أهم بفضل سرعته الفائقة".

من جهته، اعتبر الخبير العسكري الروسي بافيل فلغنهاور أن استخدام "كينجال" لا يمنح روسيا تفوقاً استراتيجياً في أوكرانيا، بقدر ما يعزز العامل النفسي والثقة الناتجة عن دفع موسكو بأحد أبرز انتاجاتها ذات القوة التدميرية إلى المعركة.

وقال "هذا الأمر لا يغيّر في عمق الواقع الميداني، لكن له تأثير بالتأكيد في مجال الدعاية النفسية لإخافة الجميع".

وتنتمي صواريخ "كينجال" البالسستية فرط الصوتية وصواريخ كروز من نوع "زيركون" لعائلة جديدة من الأسلحة طورتها روسيا ويعدّها بوتين "لا

قال ميخائيل ميزينتسيف، مدير مركز الوطني الروسي لإدارة الدفاع، في إفادة وزّعتها وزارة الدفاع الروسية، "تطلب من السلطات الرسمية في كييف أن تكون عاقلة وأن تلغي التعليمات المعطاة سابقاً والتي ألزمت الناشطين بالتضحية بانفسهم وبأن يصبحوا "شهداء ماريوبول".

صواريخ فرط صوتية تدخل الميدان

كشف الجيش الروسي أنه استهدف مناطق في أوكرانيا بصواريخ فرط صوتية، في ما يرجح أن يكون أول استخدام لها خلال نزاع، ويأتي في خضم سباق بين القوى الكبرى لتطوير هذه الأسلحة التي سبق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن عدّها "لا تقهر".

وأفادت وزارة الدفاع الروسية عن استخدام صواريخ من طراز "كينجال" فرط الصوتية لتدمير مخزن أسلحة تحت الأرض في غرب أوكرانيا أمس الجمعة.

وقال الناطق باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف "في 18 مارس دمرت منظومة كينجال مع صواريخها البالسستية فرط الصوتية مخزناً كبيراً تحت الأرض للصواريخ وال ذخائر تابعة لسلاح الجو الأوكراني في بلدة ديلياتين في منطقة إيفانو-فرانكيفسك".

وتنخرط روسيا راهناً في نزاعين عسكريين، هما غزوها لأوكرانيا منذ 24 فبراير، ودعمها المباشر اعتباراً من العام 2015 لقوات الرئيس السوري بشار الأسد في النزاع في بلاده.

وهي المرة الأولى تعلن فيها موسكو للجوء



يتجاوز شعاعها المئة كيلومتر، ومركز مراقبة يديره ثلاثة جنود وبطارية من الصواريخ الاعتراضية. لكن العسكريين الأوكرانيين ليسوا مدربين على استخدام هذا السلاح الأميركي المتطور.

في المقابل يعرف هؤلاء كيفية استخدام نظام "أس-300" المضاد للطائرات، المنافس الروسي من الجيل الأول لصواريخ باتريوت الأميركية بمدى محدود لكنه كاف لحماية مدينتي خاركيف أو كييف القريبتين من الحدود الروسية التي تطلق منها معظم الصواريخ التي تستهدفهما.

ومنظومة "أس-300" يمكن أن تأتي من بعض دول المعسكر السوفياتي السابق لا تزال تمتلكها وخصوصاً سلوفاكيا وبلغاريا اللتان زارهما وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في الأيام الأخيرة.

لكن هذه الدول لا تزال تعتمد على المنظومة لأمنها وتطالب ببديل - بعبارة أخرى منظومة باتريوت - قبل إعطائها لأوكرانيا. وقال وزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد للصحافيين الخميس "نحن مستعدون للقيام بذلك على الفور عندما يكون لدينا بديل مناسب".

أعلنت هولندا أنها ستنتشر بطارية باتريوت في قاعدة سلباك العسكرية بوسط سلوفاكيا بينما أكدت ألمانيا أنها ستسّرسل بطاريتين أخريين إلى البلاد مما قد يسهل نقل البطارية السلوفاكية الوحيدة "إس-300" إلى أوكرانيا.

لكن صواريخ باتريوت الألمانية والهولندية لن تصل إلى سلوفاكيا على الفور - تتوقع هولندا تحقيق ذلك في 15 أبريل - والوقت ينغد بالنسبة للجيش الأوكراني.

من جهة أخرى، بينما يبدو أن عددا من الدول مستعدة لتزويد كييف بصواريخ احتياطية لمنظومة "أس-300"، تحتاج أوكرانيا إلى عدد كبير من المنظومات الكاملة - بما في ذلك رادارات ومراكز مراقبة.

ويرى برنت إيستود من موقع "19فورتيفايغ" المتخصص أن منظومة "إس-300" أفضل من لا شيء لكنها ليست كافية".

وكانت أوكرانيا تمتلك مئة بطارية "أس-300" قبل الغزو. ويؤكد الجيش الروسي أنه دمر حوالي أربعين منها في بداية هجومه في 24 شباط/فبراير، كما كتب هذا العسكري الأميركي السابق مؤخراً.

وقال إيستود لوكالة فرانس برس إن أوكرانيا بلد شاسع ويحتاج إلى الكثير لحماية مدينة فيه. وأضاف "لو كنت أخطط للدفاع الأوكراني، لطلبت أربع بطاريات +أس-300+ للنقاط الأساسية الأربع في كييف" لأشعر بالآمان.

وتمتلك دولتان أخريان في حلف شمال الأطلسي (ناتو) هما بلغاريا واليونان صواريخ "إس-300"، لكن سيتعين حصولهما على بدائل أيضاً.

مع ذلك حتى لو قرر الجيش الأميركي الذي يعد مخزونه من صواريخ باتريوت محدوداً نسبياً، إعارة منظوماته لهذين البلدين، سيستغرق الأمر أسابيع حتى تصل إلى وجهتها.

وتحاول واشنطن إقناع حلفائها في المناطق الأخرى بإعارة منظوماتها، لكن مرة أخرى، هذا ليس بالأمر السهل.

وقد يكون رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارك مايلي طلب مساعدة من هذا النوع من اليابان الخميس. فقد اتصل بنظيره الياباني لمناقشة "الوضع الحالي في المحيط الهادئ والغزو الروسي لأوكرانيا"، حسب بيان مقتضب بشأن المحادثة نشرته وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون).

ولدى دول الخليج الكثير من البطاريات المضادة للطائرات لحماية نفسها من الصواريخ الإيرانية لكن لا يبدو أنها في عجلة من أمرها لمساعدة أوكرانيا.

وقد تجنبت السعودية والإمارات وهما من أكبر مصدري النفط الخام في العالم وترابطهما علاقات قوية مع الغرب وموسكو، اتخاذ موقف ضد روسيا حتى الآن.

ويأتي ذلك بينما أعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت أنها استخدمت الجمعة للمرة الأولى، صواريخ "كينجال" فرط صوتية لتدمير مخزن أسلحة تحت الأرض في غرب أوكرانيا.

واستخدم هذا النوع من الصواريخ في مناورات عدة منذ أول اختبار ناجح له في 2018. وتفيد موسكو بأن هذا النوع من الصواريخ الذي يمكن التحكم به بشكل كبير، تعجز عن رصد كل أنظمة الدفاع الجوي.

تقهر".

وتبقى درة تاج الجيش الروسي في هذا المجال، المركبة الإنزلاقية فرط الصوتية "أفانغارد"، القادرة على حمل رأس نووي والتحليق بسرعة 33 ألف كلم/ساعة، وتغيير مسارها وارتفاعها بشكل غير متوقع، ما يجعل اعتراضها من صواريخ الدفاع الجوي شبه مستحيل.

وأجريت تجارب ناجحة على صواريخ "كينجال" العام 2018، أصابت خلالها كل أهدافها على مسافة ما بين ألف والفي كلم، بحسب وزارة الدفاع الروسية. إلا أنه يمكن لهذا المدى أن يتضاعف نظراً للقدرة على تجهيز طائرات حربية من طراز "ميغ-31" بهذه الصواريخ.

وطورت روسيا هذه الصواريخ لتمتلك أسلحة قادرة على الإفلات من أنظمة الدفاعات الجوية مثل الدرع الأميركية المضادة للصواريخ في أوروبا.

ويأتي استخدامهما في أوكرانيا، في وقت يبدو أن الجيش الروسي لم يحكم بعد سيطرته على مجالها الجوي، إذ لا تزال دفاعات كييف الأرضية قادرة على إلحاق أضرار بسلاح الجو التابع لموسكو.

وروسيا هي أول دولة في العالم عملت على تطوير صواريخ فرط صوتية. وشكّل هذا المجال موضع فخر لبوتين الذي ما انفك يعتبر أن حيازة بلاده لهذا النوع من الأسلحة، يدل على تفوقها العسكري.

وبعدما أدخلت روسيا هذه الصواريخ مجال الاختبارات الجدية، قامت قوى كبرى أخرى بتسريع تطوير برامجها الخاصة، ما أدى إلى سباق تسلح في مجال الصواريخ فرط الصوتية.

وأكدت كوريا الشمالية تطوير صواريخ كهذه واختبارها، مثلها مثل الصين التي باغتت العالم قبل أشهر مع الكشف عن إطلاقها مركبة إنزلاقية فرط صوتية قامت بدورة حول الأرض بسرعة ستة آلاف كلم/س، وأطلقت مقذوفاً أثناء تحليقها.

وشدد كاتشين على أن الروس هم "أول من يستخدم هذه الأسلحة. الصينيون قاموا بذلك أيضاً منذ مدة، إلا أن الولايات المتحدة لا تملك سلاحاً كهذا إلى الآن".

وعد سهل إطلاقه لكن تنفيذه أصعب

وعد جو بايدن بمساعدة أوكرانيا في الحصول على "انظمة دفاع جوي مداها أطول" من صواريخ ستينغرز المحمولة على الكتف، لكن الكلام عن تسليم هذه البطاريات القوية المضادة للصواريخ التي يحتاج إليها الجيش الأوكراني بسرعة، يبدو أسهل من تنفيذ ذلك عملياً.

ويسعى الرئيس الأميركي الذي يريد دعم أوكرانيا عسكرياً من دون الدخول في نزاع مباشر مع روسيا، إلى تزويد الجيش الأوكراني بدفاعات أفضل ضد المدفعية الروسية التي تقصف المدن، والبطاريات المتحركة المضادة للطائرات مثالية لهذا الغرض، مثل باتريوت التي ثبتت فاعليتها بشكل كبير في السنوات الأخيرة في العراق والخليج.

ويتم تحميل منظومة باتريوت على شاحنات. وهي تتألف من رادار قادر على رصد واعتراض طائرة أو طائرة مسيرة أو صاروخ داخل دائرة



■ بقلم الأستاذ بوزيد

عزوي (*)

فمن التصويت بمجلس الأمن الدولي إلى التصويت بالجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة مروراً بالمخالطات الهاتفية بين رؤساء الدول الفاعلة، يتبين أن الملامح الأولى لموازين القوى الجديدة على المستوى الدولي بدأت ترسم تدريجيا. كل حركة سياسية كانت أو عسكرية تدعو إلى وضع سيناريوهات وفرضيات تمكن الملاحظ والمتابع من الخروج باستنتاجات واستنتاجات تغني صندوف التخمينات الذي قد يساهم في تنوير طريق المقرر السياسي وإثارة الطريق لرجال المال والأعمال.

يتسائل السواد الأعظم من الناس عن حثيثات الحرب الطاحنة على الأرض الاكرانية وعن مآلاتها وفرضيات مخارجها على المستوى الدولي .

هاته الحرب وإن كانت ظاهريا بين روسيا واكرانيا فهي في حقيقة الامر بين روسيا والولايات المتحدة بمعية الحلف الأطلسي-ناطو NATO - OTAN.

إن السلم والأمن الدوليين في مهب الريح على ضوء مسار هاته الحرب العالية الخطورة مما سيدعو حتما عددا من الدول إلى مراجعة سياستها الخارجية وإعادة النظر في استراتيجيتها السياسية والاقتصادية داخل دائرة حركية الجدلية الديبلوماسية.

إشكالية كبيرة تطرح أمام قادة عدة دول خصوصا المنضوية في دائرة العالم الثالث والتي تتطلب تفكيراً متوازناً:

- من الأسبقية: هل للاختيارات السياسية أم للمصالح المالية والاقتصادية أم يجب إيجاد معادلة تجمع بينهما؟

توطئة

وحتى لا نخلل «بمنهج ساذج» تجدر الإشارة، وربما يجب الإفصاح عن واقع غير معلن،وهو أن:

- من وراء اكرانيا الحلف الأطلسي OTAN بملابير الولاات واسلحته القوية ووسائل إعلامه المغلفة للفضاء الواسع الفسيح في كل القارات ،

- ومع روسيا هناك الصين بقوة اقتصادها وعدد سكانها المليار ونصف وعدد من الدول التي منها من صرحت بتعاطفها المصلي معها ومنها من تخفيء وراء الستار حتى تاتي الفرصة الساحنة للإعلان عن انحيازها .

بالموازاة مع الحرب العسكرية المدمرة القائمة ، هناك حرب قاسية وهي الحرب المالية-الاقتصادية وذلك لأن الحلف الأطلسي يرى في حرب عسكرية مفتوحة مع روسيا ، فرضية اندلاع حرب عالمية ثالثة تدخل كل القوى في المنافسة على الساحة الدولية، إذ لن تنحصر على أرض أوروبا وأميركا الشمالية فحسب بل ستنتشر بسرعة إلى إفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا الجنوبية والمحيط الهادي والقطب الشمالي ثم تغتلي كافة الكرة الأرضية .

لكل المسؤولين السياسيين والعسكريين يعلمون أن العالم على كف عفريت وأن البشرية أصبحت في دائرة ضيقة المسافة بين السلم والحرب .

لقد قامت حروب وثورات عسكرية عديدة في جميع أرجاء الأرض بالهند-الصينية/ الفيتنام وكوريا والشيلى واليونان وجزر المالوين-الإنجتي/إبريطانيا وكاشمير/الهند-باكستان وأفغانستان ويوغلافيا والعراق وسوريا وليبيا واليمن ... وكانت دائما ، إما مباشرة أو بالوكالة ، فكانت تأتي على عدد كبير من الأرواح البشرية من عسكريين ومدنيين أطفالا ونساء وشيوخا بالأسلحة التقليدية ما دامت أنها كانت من أجل بسط النفوذ السياسي والجغرافي وبالتالي الاستراتيجي.

1. منعرخ خطير جدا

ما أصبح يقينا اليوم هو أن العالم دخل منعرجا جديدا غاية في الخطورة، قد تكون:

- «نتيجته الأخطر»، لا قدر الله، هو اشتعال «حرب ذرية نووية» وهي فرضية واردة بمجرد صدور «سوء تقييم» استراتيجي سياسي أو عسكري أو نتيجة «لتدحرج الكرة للتحذية» السياسية والعسكرية بسبب تغنت طرف من الطرفين المتصارعين أو تصلب نزعة الغلبة لإفصاح الآخر أو إنهاكة أو القضاء عليه .
- بـ «نتيجة إيجابية سلمية» بميلاد نظام عالمي جديد تولد هيكله انطلاقا مما هو ظاهر حتى الآن:

أ. بدء بإعادة هيكلة مؤسسات هيئة الأمم المتحدة وكل المؤسسات الدولية والجهوية والقارية (انظر كتابي بالغة الفرنسية صفحة 228-225 حول «كوفيد . 19 مولد نظام عالمي جديد - حالة: المغرب»).

ب. وانتهاء بإعادة تنظيم سطرير حدود عدد من الدول على رأسها دول القارة العجوز ، استجابة لآمل عميق يخرش إحشاء روسيا ما بعد شهر دجنبر 1991 وتشتت الاتحاد السوفياتي.

في انتظار ما سيحصل، انفجرت أزمة اقتصادية-مالية كبيرة جدا تهدد العالم بأسره على مستوى التحولات والاستثمارات والتجارة الدولية والاستهلاك فارتفعت الفواتير التي يؤديها المستهلك بفرصة 54% خلال شهر فبراير 2022 في الطاقة ومواد التغذية بعدد من الدول الأوروبية نتيجة نسبة التضخم العالي جدا وذلك على إثر ارتفاع ثمن المتر المكعب للغاز و ثمن برميل النفط البرنت والخام لمستويات عالية جدا مستقلب حتما كل الموازين الاقتصادية وما سيليه من تقلبات سياسية واجتماعية وينبعيها من توازنات عسكرية جديدة وإبعادها الإستراتيجية.

ومن ارتدادات العقوبات ظهور اختلالات في

الثلاثاء 22 مارس 2022 الموافق 19 شعبان 1443 العدد 13.100

الاتحاد

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

المغرب والحرب الروسية-الأكرانية/الأطلسية

خلال تناولي وجبة العشاء بين أحضان أسرتي مساء يوم الجمعة 18 مارس 2022، كنا نتجاذب أطراف الحديث

عن مواضيع الساعة الوطنية منها والجهوية والدولية خصوصا الحرب الروسية على أكرانيا ...

سألني ابني : «لمن يميل عطفك في هاته الحرب يا أبي ؟» كان جوابي : « السياسة مصالح وليست عواطف ... وأنا مع عدم التبعية وعدم الإنحياز واحترام سيادة الدول ، قيمتي لا تتغير فأينما كانت مصالح وطني تجدني ، وأنا مع قيم الحق والعدل وكرامة الأمم».

أجبت أبنائي وأنا أقول في قرارة نفسي: «هل من الصعب التمييز بين الحق والظلم؟ هل من الصعب تحديد

مكمن العدل وتشخيص محتواه في فضاء معين ؟»

في أعماق صدري أتمنى لو أن الحرب الروسية–الأكرانية توقفت في الحين، وأنسائل: أفشلت الديبلوماسية إلى هذا الحد أم أن هناك معطيات تجاوزت قدرتها على إمكانية حقن الدماء وحياة المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ وحاملي شعار الأمن ومحبي السلام؟

للحرب الروسية–الأكرانية/الأطلسية ما بعدها من وقع قوي ومصيري على كافة الدول والشعوب، إذ أنه بدأ يظهر جليا لكل متتبع وملاحظ، أن تشكلا جديدا للجغرافيا–السياسية بدأ يرتسم بوضوح شديد في الأفق ... قد يكون منظورا .



في هذا الإطار العام عادت دول العالم لروسيا بارئداتات العقوبات القاسية الموجهة لروسيا على المستوى السياسي والاقتصادي والمالي وهكذا صونت واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاربعاء 02 مارس 2022 قرارا يندد فيه بالعدوان العسكري لروسيا على اكرانيا ويطلب من خلاله إخراج قواته العسكرية من الأراضي اكرانية 186صوتا = 141 مع + 40 امتناع وغياب + 5 ضد ، وهنا نتسائل : ما هو وزن هذا التصويت من المنظور القرار السياسي الدولي؟

هذا التصويت، وإن كان واضحا جدا ، لم يكن واضحا بما فيه الكفاية من المنظور السياسي لما للتدابير من الأهمية الكواليسية النشطة فيها التهديدات لتجوية التصويت ، نظرا منها والضغوط على الحكومات وغيرها بما فيها التهديدات لضمها العسكري ، نظرا لمرحلة المسلسل السياسي في العلاقات الدولية الوضعية. في هذا الفضاء السياسي العام

كانت روسيا قد دخلت إلى اكرانيا صباح يوم الخميس 24 فبراير 2022 حين صرح رئيس روسيا : «لم يتركوا لنا ببساطة أي طريق أخرى للدفاع عن روسيا وشعبنا إلا تلك التي سنضطر لاستخدامها اليوم .»

وفي فجر ذلك اليوم دخلت روسيا أرض اكرانيا عبر دونباس من خلال لوكانسك ودونيتسك، اللتان أضحتتا جمهوريتان معترف بهما من طرف موسكو يومين من قبل ، بعد أن كانت قد طالبت والحلح موسكو على الدول الغربية بتقديم «ضمانات أمنية سياسية» بما فيها توقف ناطو في حدود دول بولونيا وسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا ومولدافيا بعد أن لم يتم احترام تصاريح مسؤولين غربيين خلال 1997 بعدم توسعة جغرافيا ناطو حسب اتفاقية يالطا في فبراير 1945 .

4. حيثيات غزو روسيا لأكرانيا وارتداداتها ومخلفاتها تقول روسيا أن ناطو قام منذ تفتت الاتحاد السوفياتي بعدد من العمليات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد الإستراتيجية التي كانت تبحث عن إضعاف روسيا من أهمها:

- توسيع الجغرافيا الترابية للاتحاد الأوروبي وإدماج دول شرق أوروبا التي كانت تابعة للعسكرى الشرقي منذ 1945 وهذا أصبح الاتحاد موسعا ل 27 دولة بعد انسحاب المملكة المتحدة: بريكست . - توسيع حلف ناطو لعدد من الدول الأوروبية الشرقية التي كانت في دائرة حلف وارسو : 14 ماي 1955 - 01 يوليوز 1991 Pacte de Varsovie . - إجهاد وإحتياج ناطو لعدد من الدول :العراق وليبيا كمثال بدون صور أي قرار من مجلس الأمن الدولي لهيئة الأمم المتحدة وإشعال عدد من الثورات بالخليج العربي وشمال العراق/ دولة لاكردا وتهديد أمن أميركا الجنوبية بموجب قرار اتخذ سنة 1822 من طرف الرئيس الأمريكي جيسس مرنو آنذاك - مبدأ مرنو 1817 (1822)- 1825 -

تطبيق حلف ناطو لحدود روسيا بالقواعد العسكرية والصواريخ البالستية واطربوط الخ بدول أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية ودول البلطيق والقطب الشمالي واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيو-زيلاندا، - إجهاد وحلف ناطو مناورات عسكرية بالحيط الهادي والمحيط الهندي - تهديد ميطن للصين وإيران وحتى الهند - والبحر الأبيض المتوسط الأسلحة المدمرة النووية واللازرية وسابقات الروسى، - مباشرة بعد ما اعتبره «العالم الشرقي» تهديد له قام بنفس المناورات بنفس الفضعات، كلها أو بعضها، وأكدها الروس على انفرد بالجغرافيا المتاخمة لهم خصوصا بالبحر الأسود وبحر بيرينج حيث، لإشارة هذا الروس الغواصة الأميركية المختبئة بأعماق حذر البحر بالإبتعاد عن جزر الكوريل وشبه جزيرة سالخين وكامشاتكا بتقنية لم يتم التعرف عليها بعد ؛ فكان أن قررت الغواصة مغادرة عمق بحر بيرينج إلى المحيط الهادي على عجل مباشرة بعد الإذدار الثالث.

لقد فاجأه الرئيس الروسي العالم بأسره بهاته الأسلحة ، معلنا عودة النفوذ الروسي المتكفي على مؤلثاته الطبيعية والعلمية ومتابطة شراكته مع الاقتصاد الصيني في إطار دول مجموعة بريكس BRICS ومجموعة شنغهاي SHANGAI إلى الواجبة في مواجهة الغرب المكون من الولايات المتحدة الأميركية وكندا ودول المجموعة الأوروبية والمملكة المتحدة

والعسكرية العالمية في «مرحلة هيمنة دول الغرب» على العالم من 1989 حتى سنة 2009

التي عرفت عودة بروز إشهار الفيتو الروسي ثم الصيني في مجلس الأمن بهيئة الأمم المتحدة .

انطلاقا من 2009 ، عادت موازين القوى الدولية إلى التارجح بين «سياسة الهيمنة «و «عبءة اليد الحديدية ولي الأثرع» حتى 2018

حين قفر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للواجهة وقدم للعالم بأسره ، بصيغة التخويف والتهديد الميطن والغير المعلن، صنوف وأنواع الأسلحة المدمرة النووية واللازرية وسابقات سرعة الصوت: الفرط صوتية وغيرها التي ابتكرها الباحثون الروس واخترعها علماءهم وصنعتها معاملهم .

لقد فاجأه الرئيس الروسي العالم بأسره بهاته الأسلحة ، معلنا عودة النفوذ الروسي المتكفي على مؤلثاته الطبيعية والعلمية ومتابطة شراكته مع الاقتصاد الصيني في إطار دول مجموعة بريكس BRICS ومجموعة شنغهاي SHANGAI إلى الواجبة في مواجهة الغرب المكون من الولايات المتحدة الأميركية وكندا ودول المجموعة الأوروبية والمملكة المتحدة

هناك فرضية تقول بأن الغرب هو الذي دفع روسيا إلى الحرب بتكتيك الإستدراج وتحويل هاته الحرب إلى المستنقع لإغراق روسيا في حرب إستراتيجية تغرقها في الوحل العسكري وارتداداته وبالتالي إضعافها وإنهائها للفضاء عليها.هاته في رأيي فرضية عالية السداجة، لأن المسؤولين الروس استراتيجيون وسياسيون وعسكريون صم بكم عمي إلى هاته الدرجة لاستدراجهم في حرب من هذا المنحور؟

أثن شخصيان أو روس كانوا يتهيؤون منذ بروز فلاديمير بوتين وصعوده إلى الواجهة ثم إلى قمة هرم الدولة ، إلى العودة إلى قيادة العالم مع باقي الدول العظمى . وهكذا عادوا هيكله الدولة وانغمسوا بصمت وهموه في البحث العلمي والمخبرات فاخترعوا وأبتكروا وتخلطو صوفهم على جميع المستويات من الثقافة إلى السياسة والقانون مروراً بالبحث العسكري والسيبراني والنووي . بعد هاته المرحلة التهييبية غادوا بقوة إلى المحافل الدولية باسطين نفوذهم وفاراضين وجودهم كقوة عظمى نافذة وجاعلين من «أمتهم القومي» عمق استراتيجيتهم الدفاعية محدودة بكل الخطوط الحمر .

الخاتمة

هل قواعد التعاون والشراكة بين الدول الموصوفة بالمقدمة تتمحور على المركزية القبرية الغربية وتنفي الثقافو والإحترام مع شريكياتها السائرة في طريق النمو ؟

الم حين الوقت بعد 56 قرنا من عهد سيدنا موسى عليه السلام و 20 قرنا من ميلاد المسيح عليه السلام و14 قرنا من هجرة نبينا سيدنا محمد صلعم بأن تخترق البشرية الإنسانية وترجسيها المتجسدة في روح الهيمنة وحب السيطرة والتملك والنظر إلى بني البشر وبني جلدته بمنظور المحبة والتفاهل والإحترام وتدشين عهد الحضارة المتحضرة في القرن 21؟

أي «حضارة إنسانية» هاته التي يتحدثون عنها في الشرق والغرب وهم يتناقضون في اختراع أكثر الأسلحة فتكا بالحيديد واللايزر والجراثيم والفيروسات ؟

أي حضارة إنسانية يتنافسون بها في الخطب الرنانة والكتابات المنققة وعلى رؤوس السنتهم الحق والبخس والنفاق وعلى رؤوس أقلامهم الكراهية والضغينة والإحتقار وحب الهيمنة والإستغلال والإستغلال ؟

قرون وقرون خلت والبشرية ترضخ لتجد نفسها في نفس الدائرة أو أسوأ ، كل ما تغير هو لباس ومابت وسيارات ومنازل ...

صراع مستمر بين الفكر والمادة بمفهوماها الكسبي والتملكي ، ويظهر جليا أن المادة رحبت

للمعركة عبر العصور .

وحين يتناظر الفكر والمادة فإن البعد المادي هو الغالب مادام الإنسان مجبول على الغناء

يفتح غ لان غريزة الرافهية تغلب وحب السيطرة

وبينعياها من توازنات عسكرية جديدة وإبعادها الإستراتيجية.

ومن ارتدادات العقوبات ظهور اختلالات في

ب. أستاذ جامعي وخبير اقتصادي

الحرب في أوكرانيا تعيد رسم خارطة توزيع القمح والجوع في العالم



وكالات

لم يعد ذلك كافي ا ... أصبحت أنفق الآن أكثر من 10,000 شلن».

ومع حذره من التضخم الناجم عن الأزمة في أوكرانيا، رفع البنك المركزي في موريشيوس سعر الفائدة الرئيسية إلى 2%، في أول ارتفاع منذ العام 2011.

وقال رئيس الحكومة في موريشيوس برفايند كومار جونغناوث في خطاب متلفز «من المؤسف أن، بعد أن صفت السماء بعد كوفيد-19، ظهرت غيوم إضافية».

في العاصمة الصومالية مقديشو، ارتفعت أسعار الوقود وزيت الطهي ومواد البناء والكهرباء.

وقال التاجر محمد عثمان «قبل أسبوع، كان سعر غالون زيت الطهي من 20 لتر 25 دولارا، واليوم أصبح 50 دولارا. وكان سعر لتر البنزين 0,64 دولارا واليوم يبلغ 1,80 دولارا. إنه أمر جنوني».

في إفريقيا الجنوبية، ارتفعت أسعار الخبز وزيت الطهي في مالاوي بمعدل 50%. وقال فانتساني فيري، وهو مدقق حسابات كان يشتري الخبز في العاصمة ليلونغوي، «هذه الحرب لا تعنيها وليس من العدل أن ندفع مثل هذا الثمن الباهظ».

وأضاف «لا يمكننا أن نكون ضحايا كل ما اندلعت حرب في مكان ما في العالم».

وسيفاقم ارتفاع الأسعار انعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا التي تشهد نزاعا والتي يعيش فيها نحو 20 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات غذائية. وتفيد مكاتب وكالة فرانس برس بأن التضخم يزداد في أنحاء كثيرة من القارة الإفريقية.

وفي كينيا، بات شوال دقيق القمح ي باع الآن مقابل 150 إلى 172 شلن كيني (1,3 إلى 1,5 دولار أميركي)، مقارنة بأقل من 140 شلن في شباط/فبراير.

وعادة ما يحصل ثالث أكبر اقتصاد في إفريقيا جنوب الصحراء على خ مس وارداته من القمح من روسيا و10% أخرى من أوكرانيا، بحسب الحكومة.

في العاصمة الأوغندية كمبالا، تسببت الأزمة الأوكرانية بارتفاع أسعار الصابون والسكر والملح وزيت الطهي والوقود.

وقال وزير المالية الأوغندية دافيد باهاتي لوكالة فرانس برس «إن معظم السلع الأساسية منتجة محليا لكن بعض المكونات مستوردة وتتحدد أسعارها بفعل الصدمات في الأسواق الدولية».

وتقول ريتاه كاكابو (41 عام) وهي مساعدة في متجر في كمبالا لوكالة فرانس برس «تنفق عائلتي المكونة من أربعة أشخاص معدل 5,000 شلن لتوفير الطعام والأساسيات، لكن

«الصين تواجه موجة جفاف كبيرة وستضطر إلى زيادة وارداتها».

من الآن، يمثل ارتفاع الأسعار مصدر قلق كبير لجميع البلدان المستوردة: ليبيا «التي يأتي ثلثا قمحها من روسيا وأوكرانيا»، وإندونيسيا «ثاني أكبر مشتر في العالم»، وإثيوبيا «التي تعتمد أكثر من 30% من وارداتها على روسيا، وكذلك باكستان وتركيا وإريتريا» ...

ويقول إن «طن القمح يباع بما بين 380 و440 يورو وهذا لا يمكن تحمله بالنسبة للبلدان المستوردة. هل يمكن أن يكون هناك سعر جيوسياسي» للقمح لبعض البلدان، لتفادي وقوعها في حالة عدم استقرار سياسي كبيرة؟ الولايات المتحدة تفكر في الأمر».

«ليس هناك الكثير لخسروه»

والأزمة حسب تعبيره «ستؤثر على الجميع: في فرنسا، يمكن أن نشهد اضطرابات اجتماعية بسبب انعدام الأمن هذا. وفي ظل حكم دكتاتوري، لا ينزل الناس للتظاهر من دون مخاطرة. ولكن عندما تكون المعدة فارغة، لا يعود لديهم الكثير لخسروه».

وبينما تجاوزت الأسعار العالمية المستوى القياسي لعام 2008 الذي أدى إلى اضطرابات بسبب الغذاء، يشير إلى أنه «في العراق، «نظمتم تظاهرات طوال عطلة نهاية الأسبوع ضد ارتفاع الأسعار».

حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) من أن ثمانية إلى ثلاثة عشر مليون شخص إضافيين قد يعانون من نقص التغذية في العالم إذا أوقفت الصادرات الغذائية من أوكرانيا وروسيا مدة طويلة، مقدرة أن المساحات المزروعة بالذرة وعباد الشمس «ستنخفض بنسبة 30%» هذا الربيع في أوكرانيا.

ويقول «نحن في أزمة عالمية. حتى لو توقفت الحرب غدا، ستكون هناك عواقب»، لا سيما بسبب تدمير جزء من البنية التحتية اللوجستية في أوكرانيا.

ويضيف محذرا «وكلمتا طال أمد الحرب، ازداد عدم الاستقرار العالمي حدة. وإذا واجهنا غدا خللا مناخيا كبيرا بالإضافة إلى ذلك - مثل جفاف شديد آخر في أميركا الشمالية أو أمطار غزيرة في أستراليا - فسيكون ذلك مأسويا».

الحرب تساوي الجوع في إفريقيا

والتحدي المباشر هو معاناة العائلات الإفريقية التي يكافح الملايين منها لتأمين معيشتها

وقالت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا الأحد «الحرب في أوكرانيا تعني الجوع في إفريقيا»

50 % منه في المبادلات التجارية العالمية.

بعض الدول مثل مصر التي تستورد 90% من قمحها من روسيا وأوكرانيا، خفضت توقعاتها للواردات أو بدأت في البحث عن مصادر أخرى. و«اختارت بلدان أخرى مثل الأرجنتين الأمن الغذائي الوطني من خلال اتخاذ قرار بتعليق صادراتها» من زيت فول الصويا الذي تعد أكبر مصدر له في العالم.

الذرة تحت أي علم؟

على المدى المتوسط، ت طرح عدة أسئلة وفق الباحث: «ماذا سيحدث إذا وقعت الذرة الأوكرانية المخزنة في أيدي الروس؟ هل سنتمكن من شرائها تحت طائلة العقوبات؟ هل سيتم بيع هذه المنتجات تحت العلم الروسي أم الأوكراني؟

وعلى نطاق أوسع، يضيف «هل يمكن أن تستمر المنتجات ذات المنشأ الروسي في الانتشار؟ بعض البلدان، بالنظر إلى احتياجاتها، ستستمر في شرائها».

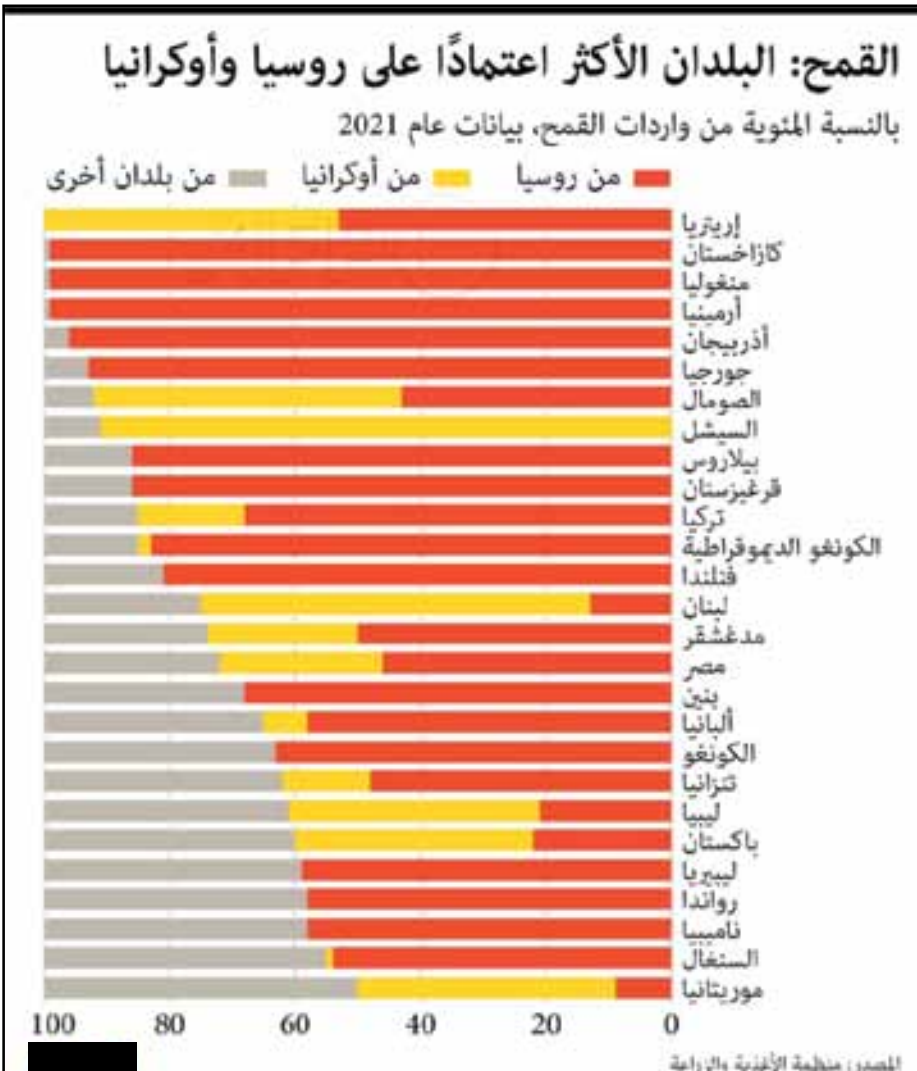
وفي إشارة إلى أن روسيا نفسها «في دت صادراتها من الحبوب إلى أوراسيا» التي تضم كازاخستان وبيلاروسيا وأرمينيا وقرغيزستان، يتساءل عن وجهة هذه المنتجات، مشير إلى أن

انطلق سباق محموم لتخزين الحبوب ستكون له «عواقب على الجميع»: الانهيار المخيف للقوة الزراعية العظمى التي تمثلها أوكرانيا يطرح مسألة الأمن الغذائي العالمي، من البحر الأبيض المتوسط إلى حدود آسيا، كما يقول الباحث الفرنسي سيباستيان أبيس.

قالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا إن «الحرب في أوكرانيا تعني الجوع في إفريقيا»، بينما حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «إعصار من المجاعات» يمكن أن يضرب العديد من البلدان الضعيفة في الأصل.

يؤكد سيباستيان أبيس أن «انعدام الأمن الغذائي يفرض أولا على الأوكرانيين إذ تضطر عائلات كثيرة إلى الفرار فيما يواجه الباقون مشكلة توفير الطعام فيما يتطاير الرصاص من حولهم».

لكن الذعر سرعان ما استحوذ على العالم. يقول أبيس «لقد بالغت الأسواق في رد فعلها لأن أوكرانيا قوة تصدير عظمى: فقد ارتفعت الأسعار فيما يتساءل الجميع من سيكون قادرا على تعويض الإمدادات الأوكرانية من القمح أو الذرة أو زيت عباد الشمس» الذي تؤمن كيف



تقديم العرض المسرحي «جنازة رجل» بالدار البيضاء

تخلّت مؤسسة المدى مؤخرا بفيلا الفنون بالدار البيضاء، العرض المسرحي «جنازة رجل»، من أداء الممثل الشاب رضى رضوان، و إخراج إسماعيل فلاحي، وإنتاج مؤسسة « علي زاوا».

ويتعلّق الأمر بعمل كوميدي ، و مؤثر في نفس الوقت ، حيث يلتقي فن «الحلقة» بفن العيطة، لسرد قصة فنان شاب يبحث عن طريقه .

و خلال جنازة يحضرها الجمهور ، يروي الشاب المغربي «رضى»، قصة حياته منذ ولادته حتى وفاته. و تعد « جنازة رجل»، عرضا مسرحيا يخلق تفاعلا بين الجمهور و الشخصية على خشبة المسرح، و يسلط الضوء على فن العيطة، حيث تدور أحداث القصة في جو موسيقي، تحكي تجربة إنسانية تمزج بين الخيال والواقع.



«

عرض فيلم Elvis عن قصة حياة الفيس بريسلي فى مهرجان كان السينمائي

اعلنت شركة وارنر بروس عرض فيلم السيرة الذاتية Elvis الذي تدور أحداثه حول النجم الشهير الفيس بريسلي لأول مرة عالميا ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي، وذلك حسبما نشر موقع deadline،.وفيلم Elvis الذي أخرجه الأسترالي باز لورمان يعد من أبرز الأعمال الفنية المنتظرة في الموسم الجديد الذي يفتتحه مهرجان كان رسميا، ومن المقرر عرضه يوم 24 يونيو المقبل.

يلعب أوستن بتلر شخصية المغني والفنان الشهير الفيس بريسلي، فيما يقدم الممثل توم هانكس دور باركز الرجل الذي اكتشف أشهر مغني عالمي، وأخذ نصف أرباح نجاحاته. يلعب أوستن بتلر شخصية المغني والفنان الشهير الفيس بريسلي، فيما يقدم الممثل توم هانكس دور باركز الرجل الذي اكتشف أشهر مغني عالمي، وأخذ نصف أرباح نجاحاته. سيلعب هاريسون جونيور، دور موسيقى البلوز الأسطوري بي بي كينغ الملقب ملك البلوز..



09 | الثلاثاء 22 مارس 2022 الموافق 19 شعبان 1443 العدد 13.100

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أميرة بريستيـج: أعتبر نفسي الممثلة الاولى للزي المغربي بلندن

أميرة بريستيـج، أو سامية باسمها الحقيقي، فتاة في الثلاثينيات من عمرها لكن ذات ملامح طفولية وقلب نابض بالحوية والنشاط والعفوية.

سامية ابتسامة لا تفارق محيا وأأمل إبداعية لا تنطق إلا بالتصاميم والزخارف والألوان... وبالرغم من حداثة سنّها، فرأسها الصغير يحمل من الأفكار والحكم ما لا يملكهما شيخ في السبعينيات من العمر وذلك بحكم احتكاكها بالواقع وهي يافعة، وكفاحها من أجل الحياة.

أميرة بريستيـج هي أيضا متواجدة بقوة في الشبكات الاجتماعية وخاصة الأنستغرام، كما هو حال بنات جيلها، تحب التواصل واقتسام الصور والتظاهرات ونشر طاقتها الإيجابية بكل التلقائية المؤطرة بذكاء مؤذب.

أميرة بريستيـج هي أيضا تحمل هم التعريف بنساء المغرب بالطريقة الإيجابية وإثبات كونهن من أروع نساء العالم جمالا ورقة وأناقة وخطقا وأخلاقا واهتماما ببيوتاتهن .. تدافع عنهن في جميع المحافل وتمثلهن أحسن تمثيل.

إنها سامية أو «أميرة بريستيـج»، مصممة الأزياء الفنانة، التي فتحت قلبها لمنبرنا «الإتحاد الإشتراكي» وحملت نفسها عناء السفر من بريطانيا، ثم من طنجة المدينة التي قررت الاستقرار بها، إلى الدارالبیضاء حيث استقبلتنا وشاركت معنا قصة بداياتها الأولى: تكوينها ومسارها الفني وحبها لأمها التي تعتبرها قدوتها الأولى في العمل، فإليكـم هذا الحوار الشيق.

■ سهام القرشاوي

■ **اولا من تكوينن، سامية ام أميرة؟**
 □□ سامية هو اسمي الحقيقي، لكن الكل يعرفني باسم أميرة بريستيـج.

■ **وكيف بدأ هذا «الخطأ»؟**
 □□ بدأ مع ظهور الشركة التي أسستها وأعطيتها هذا الاسم. فالكل يظن أن اسم الشركة هو اسمي، لكن أنا اسمي الحقيقي هو سامية، ومع المدة الكل بدأ يناديني بـ «أميرة»، فحافظت على هذا الاسم الذي اشتهرت به، كي لا أضع الناس في موقف الارتباك، والحيرة.

■ **ولماذا اخترت أصلا، «أميرة» كإسم للشركة؟**

□□ لأنه في بداياتي في مجال التصميم، جاعتنى أميرة حقيقية من البحرين، وطلبت مني أن أنجز لها زيا مغربيا. بعد ذلك فكرت في أن كل زبونة تقصدني لطلب نصائحي وخدماتي، هي بالنسبة لي أميرة، فكونها امرأة فقط، يجعل منها كذلك، وشخصيا أؤمن بمقولة تقول: «عندما تحس بنفسك جميلا، تكون جميلا» وهذا هو الغرض بالنسبة لي، أن ترى كل أنثى نفسها جميلة. وبالتالي فكل امرأة، سواء كانت نجمة أم أميرة أم ممثلة .. هي أميرة بالنسبة لي. بل على كل النساء أن يحملن هذا الإحساس ويحببن أنفسهن ويهتمن بها. وهنا تكمن قوتهن وطاقاتهن التي يجب أن نتم العالم.

أما «بريستيـج»، فكما يوحي بذلك الاسم، هو بطبيعة الحال «الفخامة و« الترف وما يمنحانه الوصفان من الهيبة.

■ **كيف كانت طفولة سامية وبداياتها؟**
 □□ خرجت للدنيا في لندن ببريطانيا منذ حوالي 33 سنة، وأنا أكبر أخواتي، ووالدتي ريفية من المغرب سافرت إلى لندن بعد زواجها وهي بعد شابة صغيرة. فنحن لسنا من مدينة طنجة كما قد يظن البعض وكما قد توحى بها لكنتي الشمالية المزوجة بالإنجليزية، بل استقرينا بطنجة مؤخرا، وبالصبط ما يقارب ال 8 سنوات.

مدينة طنجة اعتبرها متعددة الثقافات، ووجدت راحتي بها، فاخترتها لتكون مركز استقراري هنا بالمغرب... (نقول ببراءة وحماسة ظاهرتين) لدي جنسية بريطانية ومغربية على السواء، وأنا من ذهبت لسفارة المغرب ببريطانيا عندما اشتهت عودي، و طالبتها بأن تمنحني بطاقتي المغربية. وفي الحدود بالمطار، بسالونني عن جنسيتي، أقدم بطاقتي المغربية وأقول لهم باعتزاز: «صحيح أنني ازديت ببريطانيا، لكن أنا مغربية وأفخر بذلك».

■ **الاحظ أن عربيتك الدارجة متقنة بالرغم من اللكنة الإنجليزية الظاهرة، ألم تجدي أي مشكل لتعلمها؟**
 □□ في الماضي كانت لغتي الدارجة نوعا ما ركيكة «ثقيلة»، لكن عندما جئت للمغرب ومكث فيه لمدة طويلة، وكان سني آنذاك لم يتعد 16 سنة، وجدت نفسي مجبرة على إتقانها قصد قضاء أغراضي والتواصل مع الناس، مع العلم أن والدتي كانت حريصة على أن تقضي (أخواتي وأنا) علمتنا الصيفية بالمغرب والتي كانت تدوم لشهرين، لأنها كانت تريد منا أن نتشبع بلغتنا وتقاليدنا .

اعترف بأنه يحز في نفسي حالبا أنني لا أقرأ العربية، بالرغم من كون دارجتي المغربية أصبحت أكثر سلاسة، وبالرغم من كوني على دراية بمبادئ الإسلام والثقافة العربية والمغربية. ولو لم أكن كثيرة الاشتغال في هاته الفترة من حياتي من فرط العمل على توسيع مشروعِي، لأخذت الوقت لتعلم اللغة العربية قراءة و كتابة، لكن أكيد سافعلها يوما.

■ **لا تكفين عن التحدث عن والدتك وبطريقة لا تخلو من حماسة وحب، عرفينا أكثر بها.**

□□ بالفعل، فانا أعتر بوالدتي وأعتمد الفرصة لأرسل لها، من هذا المنبر، كل معاني الحب والامتنان والكثير من القبل.

أمي امرأة لا تتقن القراءة والكتابة وتزوجت في سن مبكرة وسافرت من الريف إلى لندن لتجد نفسها تربي بناتها الثلاث لوحدها، وكافحت ونحتت في الصخر لتبني حياتها وتعلم بناتها. فهي كمن رمي في البحر دون سابق إنذار أو معرفة بالعوام، واضطرت أن تحذف لتفوق للسلط. وهي قدوتي في الحياة. غامرت وضحت كثيرا من أجلنا فهي بطلتي بدون منازع ولمهنتي في الحياة.

لكن في الأخير فقد استطاعت أن تجعل منا ما نحن عليه الآن والحمد لله، وأنا سعيدة لأن والدتي فخورة بي خصوصا بعد نجاحي في عملي وشهرتي، ونقول لي دائما بانثي حققت لها حلمها.

ما يعجبني في علاقتي بوالدتي، أنها بقدر ما كانت مثالي في الحياة فانا بدوري كنت لها المشبعة التي تدفعها لعدم الانهزام وأخذ المبادرة والإيمان بحقوق المرأة. تعتبرني صديقة لها وأماها وعائلتها، خصوصا أننا كنا وحيدات، لم تكن لنا عائلة بلندن ولمدة طويلة، إلا مؤخرا مع قدوم خالتي واستقرارها في مدينة الضباب.

أما ما يتعلق بعلاقتي ببلدي الأم المغرب، فهي من الناحية الزمنية سنوية، كما سبقت وصرحت، حيث كنا ناتي للمغرب كل صيف، وبقي الحال

على ما كان عليه، إلى أن وصلت سن ال 15 حيث بدأت أقيم أكثر به، بعدما تاكدت من إصراري على تحقيق حلمي في تأسيس شركة بصبمة مغربية، وتيقنت من ولعي بالفن والتصميم ورغيتي في أن أمشي في هذا المسار. وصراحة اعتبر أن بالادنا جد جميلة وفيها أشياء جد مثيرة، علينا أن نفتخر بها، وحب المغرب أصبح جزء من شخصيتي ويسري في دمي. وعليه، فكلمنا أشاهد احدا يقدم شيئا جميلا عن المغرب بالخارج يسعدني ذلك. و ما زاد من سعادتي في كوني أميل إلى تصميم الأزياء المغربية، هو كوني لاحظت أن الزي المغربي أصبح موضة متداولة عند المشاهير من فنانين وغيرهم...في لندن كما في مختلف المناطق الجغرافية الأخرى

■ **عودة إلى مسارك الفني، كيف كانت البدايات؟**

□□ قلت، بانثي اكتشفت ميلاتي منذ سن ال15، عرفت بانثي ستواجه نحو الفن. و بعد اقتناعي بالفكرة شرعت في بناء الخطة، أتخيل مصيري ومستقبلي و أثقت مجالي من خلال ما أحبه في قرارة نفسي. وتجدر الإشارة إلى أنني من النوع الذي يؤمن بأن الإنسان نوعان: هناك من يتعلم بالقراءة وهناك من يتعلم بالتطبيق والتجربة، وأنا من هذا النوع الأخير بالرغم من كوني أبحث دراستي الأكاديمية بشكل موازي، ولا يفتوتني أن أسطر على كون والدتي هي مصدر تعليمي وأوله، بحكم أنها في الأصل مصممة أزياء وهذا كان عملها عندما كانت بالمغرب. وعلى هذا الأساس وكلمنا سافرنا للمغرب تسحيني من يدي لنذهب لزيارة أسواق الأثواب، ومتاجر لبيع أنواع الطرز و علمتني مختلف أشكال الأثواب والأزياء و ما هو على الموضة، وكانت متخصصة في الموضة القديمة والتي بدأت تعود الآن للظهور وتثير الاهتمام، مثل الطرز الرباطي الذي لا يمكن ألا تجده في مناسبات الأعراس حيث ترتديه العروس في يوم الحناء، واتقنت صناعته بيدي، وكان يأخذ من وقتي ما يعادل ثلاثة أشهر. وكنت أتأني بعودة الطرز الرباطي للموضة، وبالفعل أصبح جد



بالنفس كإنسان، ولهذا اشعر بأن تصميماتي تعبر عن شخصيتي الحقيقية بتاريخي وحيي للألوان ولأمكنة جغرافية معينة... وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن عرضي الأخير، أخذ مني سنتين من الاشتغال، عكست فيه كل ما أحببت. وكل زي على حدى: من الثوب إلى التصميم..يحمل قصة معينة. واتخيل أثناء العمل كيف ستكون النتيجة واتصور مسبقا كيف سيكون لائقا على المرأة التي سترتديه...

■ **الا تفكرين في كتابة مؤلف عن مسارك؟**
 □□ بالفعل أفكر في كتابة قصتي، عندما أتقدم قليلا في السن إذا قدر لي ذلك. مشروع «أميرة بريستيـج»..لم يكن سهلا أبدا، فهو نقطة النقاء سامية الصغيرة وطفولتها وحبائها العائلية ونشاطها ومارفقتها وعذاباتنا والصعوبات التي التقطنا (ولازال هناك أكيد صعوبات أخرى)..ولهذا السبب اعتبر إبداعاتي أبنائي الذين خرجوا من صلبِي.

■ **لاحظت أنك كلما تتحدثين عن التصميم ومسارك المهني، تركيزين على فكرة الفن وبأنك فنانة، ولو أننا نترك جليا بأن مهنة التصميم هي أكيد تتطلب الكثير من الإبداع.**
 □□ بالفعل، يعجبني أن أشير إلى الفن عندما أتكلّم عن التصميم، لأن نظرتي لهاته المهنة التي أمارسها شاملة، وشخصيا لا أصمم وأخيط فقط بل حريصة على أدق تفاصيل المتاهرة الفنية التي أنظمها سواء كانت حفلا أو عرسا أو معرضا... بل إن دراستي الأكاديمية هي الأخرى، تضمنت كل ما يخص مجال الفن. فلقد ولجت كلية الفنون الدرامية ودرست الإضاءة والسيناريو والتثيل والكاليفرافيا والموسيقى...إلى غير ذلك...أما تصميم الأزياء فقد درسته لي والدتي وتجربتي التطبيقية، ومشروع شركتي يحمل كل ما يتطلبه هذا التكامل الفني ..مشروع شركتي لم ينطلق من فراغ: فقد اخترت إلى أن نضع، ولا أقصد بانثي وصلت للنهاية، فلازلت في طور التعلم بحكم الممارسة والاكتشاف. الري والثوب مثله مثل اللوحة الفنية، فإنك

تحس بها بقلبك. وأنا أقارن أعمالي وتصاميمي باللوحات الإبداعية ولذا اعتبر نفسي اشتغل في الفن بمعناه الشاسع لأنه جزء من جوارحي. ورجوعا إلى بدايتي، قلت إن والدتي بدأت تعلمني رويدا رويدا نوعية الأثواب والاشتغال عليها مثل الطرز البلدي والتقليدي، ومنذ ذلك الحين تاهيت لأسير في هذا المسار وأمنت أن كل مشروع فيه الريح والخسارة وتعلمت معرفة أنواع الأثواب، والتي تصلح أن تمزج مع السفيفة أو الطرز والتي لا تصلح لذلك. وقد بفسد الثوب جراء هذا المزج.. وكلها تجارب مهمة خسرت فيها مايدو ولكن تعلمت منها تقنية العمل وتجربة دامت لحد الساعة 8 سنوات، ولازلت أتعلم. أومن بأن الشخص يجب عليه ألا يكف عن الدراسة وإتقان ما يقوم به، فالإنسان يتعلم وهو يعمل وبهما وصل من مستوى الشهرة في الميدان الذي يخوضه.

من جهة أخرى أود أن أوضح، أن هناك من يمارس فن التصميم كهواية أو من أجل المال... أنا شخصيا من النوع الذي اشتغل في هذا المجال بشغف. وهذا يعني لي تعبا كبيرا لكن تعب يتوج بيسعادة أكبر عندما يكون كل شيء على ما يرام و الحمد لله.

■ **متى كان أول معرض أميرة بريستيـج؟**
 □□ أول معرض لي كان سنة 2016. وبدأت في تنظيم المعارض بعد انتهائي من دراستي

الأكاديمية وتم توظيفي بعدها. توظفت في عدة مابدين لا علاقة لها بالتصميم، كما أنني عند ولوجي الجامعة التي درست فيها أنواع الفنون الدرامية لم أكن أدري بعد ماذا سافعله، ما كنت متأكدة منه فقط هو كوني أحب الإبداع والفن وأكملت دراستي الأكاديمية والحمد لله. للإشارة فلندن مدينة متعددة الثقافات والجنسيات وبإساي لا يرتديها فقط المغاربة أو من شمال إفريقيا، بل أيضا أناس من السودان واليمن و الباكستان ثم من مختلف مناطق بريطانيا من سكوتلاندا وإرلاندا و مانشيسستير و الترويج و إسبانيا من فرنسا ومن جل أوربا .

وأود أن أسطر على كوني كنت اشتغل بالموازة مع الدراسة، من أجل أن أوفر المال الشخصي لي وعملت في عدة حرف استفدت منها بعد ذلك في مشروعِي الشخصي الذي أسست له كالبنيان تماما: كل تجربة مرتت منها أفادنتي في مشروعِي وهذا في حد ذاته درس لكل شخص يريد أن يحقق ذاته. كل ما نلحقه في الحياة ونضطر ربما للعمل فيه، يفيدنا في آخر المطاف. وهذا ماضر بالنسبة لي .

كنت حاملا بابنتي، عندما قررت أن أترك عملا مكث فيه لمدة تقارب ال 5 سنوات، وأؤسس شركتي «أميرة بريستيـج» و لما غادرت العمل كنت مستعدة لمواجهة العالم ولتحقيق حلمي.

■ **أنت معروفة في بريطانيا بتقديمك للزي المغربي وأنتوكن من الدول العربية كما الأوربية وصممت إسمك في البلد الذي أزيديت به، فلماذا اخترت الآن أن يُعرّف عليك أبناء وطنك الأم وأن تتقلّي إليه؟**
 □□ الجواب مقتضب وصریح: لأنه أن الأوان لذلك

Because it’s time
 لأنه حان الوقت أن أضع توقيمي في المغرب، حقيقة يعرفونني المغاربة الذين يعيشون في لندن ولكن أريد أن أضع بصمتي في بلدي وكنت أخطئ لهذا الدخول. وللاشارة استعد أن أقدم مفاجأة مستقبلا لكن لن أخبر بأي شيء عنها حاليا (ضاحكة).

■ **هل المفاجأة ستكون خلال المعرض الذي تنوين تقديمه في فصل الصيف القادم بمدينة فاس؟**
 □□ (مبتسمة)لا. اتحدث عن مفاجاة من نوع آخر.

■ **سامية، وانت تخططين لتحضير معرض بالمغرب وتنوين تعريف نفسك للمغاربة من داخل المغرب، ما هي الرسالة التي تودين توجيهها لقرائنا والمغاربة؟**
 □□ أريد أولا أن أوصل للمغاربة بأنه بالرغم من تواجد مواطنين هاجروا من المغرب ذات يوم وربوا ابتاعهم في بلدان اجنبية، هناك أشخاص مثلي متشبذين بتقاليدهم: حقيقة يعيشون في بلدان ولادتهم، كما هو حالي أنا أعيش حاليا بلندن، ولكن لابد أنهم ذات يوم سيرجعون لبلدهم الأم.

وأريد أن أخبر الناس، أيضا، بأن من بين أهدافي أن يعمر تراثنا المغربي الكون، ويكون في كل بقاع العالم وهذا ممكن، وقد بينت بطريقتي لسكان لندن بأن اللقطان المغربي يمكن أن يلبس في كل المناسبات العالمية والمحلية أيضا.



الثقافة

«الأركانة» العالمية للشعر نورق بيد الشاعر محمد الأشعري

قصيدة مقاومة تروم توسيع أحياء الحرية في اللغة وفي الحياة



تسلم الأديب والشاعر المغربي، محمد الأشعري، جائزة الأركانة العالمية للشعر، التي يمنحها بيت الشعر في المغرب، بشراكة مع مؤسسة الرعاية لصندوق الإبداع والتدبير ويتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وذلك خلال احتفالية نظمت، يوم الجمعة بالرباط، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والإعلام.

وتسلم الشاعر الأشعري جائزة الأركانة العالمية في دورتها الخامسة عشر، التي تمثل، فضلا عن قيمتها المادية (12 ألف دولار)، في درع رمزي لشجرة الأركانة، وشهادة تقديرية، وبيورتية للشاعر المتوج، من إنجاز الفنان التشكيلي المغربي أحمد جاري.

الشاعر نجيب خداري رئيس لجنة تحكيم هذه الدورة من الجائزة ، في كلمة بالمناسبة مضامين تقرير اللجنة ، أعلن أن تتويج الأشعري بهذه الجائزة يأتي «تقدرا لمنجزه الشعري المتميز على مدى خمسة عقود من الكتابة الإبداعية التي تتقاطع مع مسار أدبي وثقافي رفيع»، وباعتبار أن «قصيدته أسهمت، منذ أكثر من أربعة عقود، في ترسيخ الكتابة بوصفها مقاومة تروم توسيع أحياء الحرية في اللغة وفي الحياة، عبر ممارسة شعرية اتخذت من الحرية أفقا ومدار انشغال».

يرسخ «مكانتها كمؤسسة مواطنة في خدمة الثقافة والفن بالمملكة».

من جانبه، قال رئيس بيت الشعر في المغرب، مراد القادري، في كلمة مماثلة إن الشاعر محمد الأشعري واحد من الشعراء المميزين في مختلف ربوع العالم حيث «استطاع منذ كتابة الشعر الأول (...) أن يكشف عن امتلاكه لرؤية شعرية لا تتغذى باللغة فحسب، بل ومن تفاصيل الطفولة وسراييب التجربة الشخصية، وسيرورة الحياة وتاريخاتها المستمرة بين الممكن والمستحيل».

وأضاف القادري أن فوز الأشعري بهذه الجائزة يشكل «لبيلا على حيوية ودينامية شعرنا المغربي، وتأكيدا على الجدارة التي بات يمتلكها هذا الشعر، وهو يجاور بذنية باقي الجغرافيات الشعرية العالمية»، مغربا عن سعادة بيت الشعر في المغرب و«كناش الجائزة يزدان باسم الأشعري إلى جانب شعراء مغاربة، وآخرين من

مختلف بقاع العالم، اختلفت لغات كتاباتهم وتباينت خلفياتهم الثقافية ورؤاهم الفنية والجمالية».

ولم يفت القادري أن يذكر بأن هذا الحفل يأتي قبيل أيام من احتفالات المعمور باليوم العالمي للشعر (21 مارس)، «الذي كان لمؤسستنا شرف توجيه نداء إلى اليونسكو، بتاريخ 29 يونيو 1998، الإعلان عنه، وهو ما استجابت له يوم 15 نونبر 1999، مؤكدا أن «هذا الشرف الثقافي والديبلوماسي ما كان له أن يتحقق لولا الدعم الذي لقيه هذا المقترح من طرف الشاعر محمد الأشعري، الذي كان حينها وزيرا للثقافة، وللأستاذ الراحل عبد الرحمن اليوسفي الوزير الأول آنذاك».

أما المدير العامة لمؤسسة الرعاية لصندوق الإبداع والتدبير، الذي لصندوق الإبداع والتدبير، دينة الناصري، فهنأت الشاعر الأشعري على فوزه بجائزة الأركانة العالمية للشعر، وهو الذي «راكم خلال خمسة

عقود زخما ورصيدا أدبيا شعريا المعاني ويطور الكتابة الشعرية باللغة العربية». كما أشادت بخصال الأشعري الذي «وجدت فيه دوما المثقف الذي يتطلع لخدمة بلاده ووطنه، والشاعر الذي ينتصر للقيم الإنسانية الرفيعة التي تدعو للحرية والخير والجمال، وينتصر للصمت أكثر مما ينتصر لهدير الكلام، ذلك الصمت المضيء والملمع في نفس الوقت».

وجددت التأكيد على حرص مؤسسة الرعاية لصندوق الإبداع والتدبير على مواصلة دعم جائزة الأركانة العالمية للشعر، وذلك منذ دورة سنة 2008 التي فاز بها الشاعر العربي محمود درويش، «لكونها شكلت دوما جسرا لربط بلادنا بالعالم الخارجي من خلال بوابة الشعر، كما مثلت فرصة للحوار الشعري والإنساني من شعراء بلادنا وشعراء العالم».

من جانبه، أكد محمد الفران، مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، وروائيا، وهو ينسج القول ويبدع المعاني ويطور الكتابة الشعرية باللغة العربية». كما أشادت بخصال الأشعري الذي «وجدت فيه دوما المثقف الذي يتطلع لخدمة بلاده ووطنه، والشاعر الذي ينتصر للقيم الإنسانية الرفيعة التي تدعو للحرية والخير والجمال، وينتصر للصمت أكثر مما ينتصر لهدير الكلام، ذلك الصمت المضيء والملمع في نفس الوقت».

وجددت هذه الاحتفالية بتقديم الشاعر الأشعري كلمة أعرب فيها، على الخصوص، عن شكره لرعاة جائزة الأركانة العالمية للشعر. كما ألقى الأشعري بالمناسبة مقاطع من إحدى قصائد ديوان جديد له يصدر قريبا، تحمل عنوان «أوراق سقطت حية».

أخبار ثقافية

وزير الثقافة يسحب جائزة المغرب للكتاب (2021) عن تسعة أعمال



في سابقة من نوعها، أقدم وزير الثقافة والاتصال والرياضة محمد بن سعيد على سحب جائزة المغرب للكتاب (2021) عن تسعة أعمال فائزة، مناصفة، بالجائزة والتي سبق الإعلان عنها خلال دجنبر الماضي.

ويتعلق الأمر في صنف الشعر بحجب الجائزة عن ديوان «رياحين الألم» للشاعر محمد علي الرباوي، وفي صنف جائزة العلوم الإنسانية عن كتاب «الحرب الأهلية الإسبانية 1936-1939» لبوبكر هادي وكتاب «écosystème des données numériques» لبيحي اليحيوي.

نفس القرار ينسحب على جائزة العلوم الاجتماعية التي فاز بها كتاب «أين المثقفون العرب سياقات وتجليات» ليحيى بن الوليد، وكتاب «الإنسان والعرمان واللسان: رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربية» لإدريس مقبول، وجائزة الترجمة التي فاز بها كتاب «مغامرات بن بطوطة: الرحالة المسلم في القرن 14 الميلادي» لأحمد بوحسن وكتاب «نهاية الحداثة اليهودية: تاريخ انحطاط محافظ، لمحمد الجرطي، وجائزة الإبداع الأدبي الأمازيغي عن كتاب» تيتبيرين تيجرضاض: الحماصات العارية»، لحسن أوبراهيم أموري وديوان «أروكال» جمر تحت الرماد» للطبيب أمكرو.

يأتي رد الوزارة، اللامنتظر، بعد رسالة وجهها الفائزون طالبوا فيها بتمكينهم من المبلغ الكامل للجائزة التي حصلوا عليها مناصفة، وذلك انطلاقا من تأويلهم للمادة 13 من المرسوم المنظم للجائزة، وهو ما رفضته الوزارة التي اعتبرت أن مبدأ المناصفة معمول بها عالميا يقوم على اقتسام مبلغ الجائزة بين الفائزين بالمناصفة، وأن الوزارة لم تدخر جهدا في الرفع من مبلغ مكونات الجائزة، وإضافة أصناف أخرى إليها، مؤكدة في الوقت نفسه على أنها لن تقبل المساس بالاعتبار المكفول لأول وأعرق جائزة مغربية في مجال الكتاب.

ربيع العلوم الاجتماعية يناقش الديناميات

الهجورية وتحديات التعددية الثقافية



تنعقد بمدينة إفران، خلال يومي 26 و 27 مارس، فعاليات الدورة الثانية لربيع العلوم الاجتماعية، التي تتمحور حول «الديناميات الهجورية وتحديات التعددية الثقافية».

وتتوزع فعاليات الملتقى المنظم من طرف جامعة الأخوين بإفران، ومجلس الجالية المغربية بالخارج، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس الرباط، ومركز ابن خلدون لدراسات الهجرة والمواطنة، بين درس افتتاحي وندوات علمية وورشات تفكير وحفلات توقيع فضلا عن معرض للكتاب السوسولوجي.

وستنطلق الفعاليات بدرس افتتاحي لعبد الله بوصوف الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، حول تحولات الهجرة وقضايا مغاربة العالم، فيما تقام ندوة علمية حول «الهجرة والعلوم الاجتماعية: الديناميات الهجورية وتحديات التعددية الثقافية»، بمشاركة باحثين من حقول السوسولوجيا والانثروبولوجيا والتاريخ وعلم النفس والفلسفة والآداب واللغات.

ويشهد ربيع العلوم الاجتماعية حفلات توقيع كتب في العلوم الاجتماعية وهي «أنطولوجيا السوسولوجيا المغربية» و«الطقوس والممارسات الفلاحية» و«الهجرة والعلوم الاجتماعية»، فضلا عن ورش تفكير في موضوع «التكوين والبحث في ميدان الهجرة» وحفل تكريم لعبد الله بوصوف.

وقد صدرت أشغال الندوة العلمية المنظمة في إطار هذا الربيع العلمي، في كتاب نسقه جمال الدين الهاني، عبد الكريم مزروق وعبد الرحيم العطري بمشاركة مجموعة من الباحثين.

ما بين أندري جيد والعميد

أو عندما شرح طه ماهية الإسلام لأندريه

العالم العربي، ولقد اطلت عشرة كثير من المعنيين بالشؤون العربية والإسلامية. وكنت بلا ريب خليقا أن أكون شخصا آخر لو لم أعرف ظلال النخيل وأندوق سفير الصحراء.. فهل أنا مخطئ؟»

كان رد طه حسين شديد التهذيب، فبدل أن يرشد أندريه إلى خطاه البين،

أندريه جيد لمصر للمرة الأولى سنة 1939، فأرسل إليه ترجمة فرنسية لروايته «الأيام» مرفقا بها اقتراحا للقاء عند عودة جيد إلى القاهرة، لكن اللقاء تعذر، فكتب جيد ما نصه عن «الأيام» المترجم:

«عزيري طه حسين

لقد قرأت كتابك الجميل بتأثر



قوي، فهو يتنفس الإنسانية بين فئانها» ..

وفي سنة 1946، ترجم طه حسين رواية «الباب الضيق» لأندريه جيد إلى العربية، وطلب منه أن يكتب تقديمًا لها، لكن الكاتب الفرنسي أبدى دهشة وتعجبا في رسالته عام 1945 متسانلا عن الدوافع إلى ترجمة هذا الكتاب التي دفعت (طه) حسين إلى ذلك، معتبرا أن رواية ذات نفس روحاني (وقد نفادينا ترجمة كلمة ميستيك mystique إلى صوفي) مثل «الباب الضيق» لا يمكن أن تتناسب مع قارئ عربي مسلم لا يشغل نفسه بأي قلق وجودي، فالقرآن مدرسة الطمأنينة والاستكانة يعفيه من ذلك، لا سيما وأن هذا الدين يحمل من الأجوبة أكثر مما يطرح من أسئلة. وجاء في رسالة الكاتب الفرنسي: «طالما أبنت في كتاباتي السحر الذي شغفني به

صاغ أسلوبا أدبيا رفيعا مبينا، فخطبه مجيبا عن سؤاله بقوله: «سيدي، كلا، أنت لم تخطئ بالرغم من كونك جانبتي الصواب...». ثم لفت نظره إلى كونه عرف بعض المسلمين وليس الإسلام، في فترة عصيبة من التاريخ تتميز بالانحطاط، فإن كان أكثر هؤلاء المسلمين الذين تعرف عليهم «جهلة وبسطاء» فكيف لهم أن يشرحوا للكاتب الكبير أن القرآن دعا إلى المعرفة والاستكشاف وليس الثقافة الفولكلورية لبلدانهم... أما المسلمون الآخرون فهم غاطسون في الثقافة الغربية وأبعد ما يكون عن معرفة ثقافة الشرق، ثم امتحن طه حسين المناهج الاستشرافية نفسها، فأردف: «أما المستعربون الذين تعرف عليهم، فإنهم لا يهتمون بالنص أكثر مما يهتمون بروح النص جيدا».

في حججه، فيستطرد: «إن علاقاتكم بالمسلمين والمستعربين لم تسمح لكم بمعالجة القلق الذي أثاره الإسلام في بلاد العرب خلال القرنين الأولين من الهجرة، قلق أعطى للأدب العالمي شعر الغزل الأكثر غنائية وصوفية» وفي معرض الرد على مسلماته أندريه جيد أن الإسلام يعطي أكثر مما يأخذ، كتب عميد الأدب العربي: «لقد ذهب في ظنكم أن الإسلام يعطي أكثر مما يأخذ وهذا ليس صحيحا: فلقد أعطى الإسلام كثيرا لأنه أخذ الكثير، فقد أخذ من المسيحية واليهودية، ثم من التراث الإغريقي ومن الحضارتين الفارسية والهندية. كل هذا استوعبه لكي يبتكر منه شيئا عربيا، ثم نقله إلى الغرب قبل القرن الخامس عشر. وعندما تكون قد أنجزنا مثل هذا العمل، فإننا نكون قادرين على أن ننقل الثقافة الغربية ونحن نقبلها جيدا».

الجمهور المسلم الواسع وسنكون سعداء أكثر إذا ما تأكد أن الإسلام يعرف معنى العطاء كما يعرف معنى الأخذ، كانت تلك ردود كاتب عربي على صورة نمطية صاغها الاستشراق عن بيئته، فأنبرى مدافعا عنها، وتبين معها مدى اعترازه بثقافته العربية وبيئته الإسلامي، وهو ما يبدو غريبا مع صورة نمطية كان هو الآخر ضحية لها.. فما أكثر ما رُمي رجما بالغيب، وما أكثر ما علت الأصوات منددة به حتى ترسخ في الأذهان أنه تابع للثقافة الغربية منبرها محقق لبني جلدته، لكن رسائله التي صاغها بلغة مولير كفيلة برد الاعتبار إليه ومحو الصورة النمطية عنه. فما أحوجا اليوم وقد اشتدت وطأة تشويه صورة الحضارة العربية الإسلامية إلى عديد برد إليها الاعتبار ويصحح المسار.



مصطفى الناصي

العرائش .. سبيل إدماج الشباب
جمعويا وسياسيا



«يتم تنظيم الندوة في إطار مشروع «دعم وتعزيز ديناميات المشاركة الديمقراطية على المستوى المحلي والإقليمي وعلى الصعيد الوطني لحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في المغرب، المنجز بشراكة مع منظمة «أوكسفام المغرب» (OXFAM MAROC) ومنظمة حركة من أجل السلام (MPDL). يدعم مالي الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي للتنمية - AECID وفق المصداق ذاته.

سيارات للنقل مستأناف لجر

«وحسب الجنس، يفوق عدد النساء الأميات الرجال الأميين وتنتسج الهوة بينهما مع التقدم في العمر، حيث تبلغ بالنسبة للفئة العمرية بين 35 و49 سنة أقل نسبة الأمية 54,7 بالمائة، بينما لا تتعدى 28,7 في المائة بالنسبة للرجال من نفس الفئة العمرية. كما تبلغ نسبة الأمية لدى النساء من الفئة العمرية 50 سنة فما فوق 79,2 في المائة، مقابل 47,8 في المائة بالنسبة للرجال.» يضيف المصدر ذاته:

من المتظر أن تبت مجددا محكمة الاستئناف لجرائم الأموال بمراتش، يوم غد الأربعاء 23 مارس 2022، في ملف قضية اقتناء سياراتات للنقل المرسي بإقليم تارودانت، بعدما سبقوا القاضي التحقيق يوم 16 فبراير 2022»، أن أمرًا بحفظ الملف مصراحا بكون التحقيق لم ينتج أية بنية كافية على ارتكاب المتهمين السابقين، ورئيس المجلس الإقليمي السابق للآرودانت، (ج.ب) منهم من قبل العارض جنبايتي اختلاس وتبديد أموال عامة موضوعة تحت إيداعه بمقتضى وظيفته، ومدير المصالح بالمجلس الإقليمي (ع.غ) منهم من قبل العارض جنبايتي تبديد أموال عامة موضوعة تحت إيداعه بمقتضى وظيفته، وصاحبي شركة بيع سيارات النقل المرسي (س.أ) و(م.ت) المتهمين من قبل الطرف المشتكى جنبايتي تبديد أموال عامة موضوعة تحت يد موظف عمومي بمقتضى وظيفته». وطبقا للفصلين 241/1 و 129 من القانون الجنائي، أمر قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف لجرائم الأموال بمراتش بحفظ الملف بكتابة الضبط إلى حين ظهور ما يغير الأمر، وأمر بالتعليق ذلك إلى الوكيل العام للملك ببات المصالح وإلى المتهمين ودفاعهم والمطالب بالحق المدني وثأبه.

«وقدم دفاع المطلب بالحق المدني/ الطرف المشتكى (إران علي) مذكرة الاستئناف «معززة» بآلة وإقران ذلك صفة اتهامات الوافدة في هذا الملف، الذي تم الكشف عنه منذ خمسين



لإجراء هذه الصفقة وليس اعترافا بقانونية الشركة كشخص معنوي حسب ما ينص عليه قانون تاسيس الشركات»^١ زيادة على «أن الممثل القانوني للمجلس الإقليمي هو الرئيس وليس مدير المصالح الذي أبرم الاتفاقية، بحيث لا يمكن أن يترتب بنفقات مالية ما يقع على أية فئاة قانونية يترتب عنها التزام مالي أو قانوني للمجلس من غير الرئيس شخصيا وهو ما يتنافى مع هذه القضية».

«ولا يعتبر تفويض رئيس المجلس الإقليمي للوزير العام في المالية تبرر لكي يقع هذا الأخير على الإلتزامات المالية التي تترتب عنها مسؤولية قانونية، لأن تفويضه يبقى تحت مسؤولية ومراقبة الرئيس ولا يعفيه من المسؤولية».

التي قال إنها في ملكية الوادادية ليست
الممارسات الاحتياطية، حسب شهادات
أيا، أن الرئيس المتهم كان «حفظ» مبالغ مالية
بحساب خاص بالبنك بغائدة سنوية 3.5
م/س من سنوات 2012 و2013، ما جعله يجني
ما يمينه مهمة بواسطة الفوائد. كما كان يخضم 50
لكل مختط رغب في الاسحاب من الوادادية.
ق المصدر ذاته، «فقد تمكن رئيس الوادادية
بنهم النصب والاحتيال، بعد أن تقدم مجموعة
بلايين بشكايات متعددة إلى السلطات المعنية، من
حايي الدرام من المختطفين، من خلال إيهامهم
بأن المشروع عبر إحضار «شخصيات» وموظفة
الإدارات ذات الصلة بالعلماء، للحصول على ثقة
طمين الخلوين من أمرهم، والذين يملكون إنصافهم
قانون، ووضع دهم اعناهم الطويلة،

وقد تم تقديم الأظناء أمام قاضي التحقيق يوم 15 مارس 2022 ، في وقت ينتظر الاستماع بمجموعة من الضحايا الذين ينتظرون مال قضيتهم مع المالبة التي دفعوها لرئيس الودادية.

خرج عدد من الضحايا قائلين «لقد تعرضنا لعملية واحتيال بعد ان كان الرئيس يوهنانا بيع قطع في مشروعة تجزئة وهمية، لم نتسلمها ، على

في مرور عشر سنوات، ليتبين لنا ان الأرض(30)

المصالح الأمنية بالرشيدية القبض، مؤخرًا، رئيس لودادية سكنية لمقاومتي القوات المسلحة والقوات المساعدة «على خلفية النصب والتزوير». أكثر من 500 منخرط في تجرئة سكنية وهمة، بعض الضحايا «الذين ظلوا يدفعون انخراطهم البالغ هم كل شهر منذ 2012».

أرجح أحد هؤلاء قائلا: «لقد باتت حياتنا بمثابة رقيب متواصلة، خاصة وأننا لا نملك فائضا بل كل ساعة نتنقص من التغذية والملبس... من الظفر».

وكل الملك بابتدائية الرشيدية قد أمر بتطبيق

وحدة تخمين التين يوم
2022/03/31
على الساعة العاشرة بأحد
اولاد افرج.

يمكن للمتنافسين
الحصول على معلومات
إضافية بخصوص
الوثائق المطلوبة
بالعنوان أعلاه من
الساعة التاسعة صباحا
إلى الساعة الرابعة
بعد الزوال من الإثنين
إلى الجمعة. يجب على
المرشحين المهتمين،الإدلاء
بملفاتهم بالعنوان أعلاه
قبل 2022/04/14
الساعة الرابعة والنصف
بعد الزوال.

ع.س.ن/982/د.

تسيير وتنمية وحدة
التلفيف والتجفيف.
ويمكن للمتنافسين:
إرسال أظرفتهم
عن طريق البريد
المضمون مشفوعة بإفادة
الاستسلام إلى المكتب
الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة الكائن بـ
16 شارع محمد السادس،
الجديدة - المغرب.

إما إيداعها، مقابل
وصل، بمكتب الضبط
الخاص بالمكتب الجهوي
للاستثمار الفلاحي
لدكالة، 16شارع محمد
السادس الجديد-
المغرب.
ستنظم زيارة إلى

للاستثمار الفلاحي
لدكالة بالجديدة طلب
إبداء الاهتمام لاختيار
المرشحين لاستغلال
وتسيير هذه الوحدة.
يمكن للأشخاص
الاعتباريين الذين لهم
القدرات التقنية والبشرية
والمالية والإدارية المشاركة
في هذه الدعوة،
ويجب على المتنافسين
الإدلاء بما يلي:
< الوثائق التي تثبت
توفرهم على الإمكانيات
التقنية والبشرية والمادية
والتسييرية
< وثائق تثبت ممارسة
تجارب ماثلة
< مقترح حول طريقة

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي
للاستثمار الفلاحي
لدكالة
طلب إبداء الاهتمام
عدد: 2022/01/ق.ت.ف/
م.ج.ا.ف.د.
من أجل استغلال
وتسيير وحدة تلفيف
وتجفيف التين
بأحد أولاد افرج
في إطار تشغيل وحدة
تلفيف وتجفيف التين،
الكائنة بجماعة احد
أولاد افرج إقليم الجديدة
يعلن المكتب الجهوي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي قاسم
دائرة تلال الغرب
قيادة عين الدفالي
جماعة بني وال

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022
لفائدة الموظفين المنتميين لجماعة بني وال

يعلن رئيس مجلس جماعة بني وال أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة

2022، وذلك يوم **الجمعة 8 أبريل 2022** ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة بني

وال، لفائدة الموظفين المنتميين لميزانية جماعة بني وال، المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على
الأقل من الخدمة الفعلية في درجتهم الأصلية إلى غاية 2022/04/08، وفق ما هو مبين

بالجدول أسفله:

الدرجة الأصلية	درجة الترقي	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشأنها	أجل إيداع الترشيحات
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	يشارك في الامتحان الموظفون المنتמون لميزانية جماعة بني وال. المتوفرون على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية إلى غاية 2022/04/08	يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	يجب أن تصل طلبات المشاركة في الامتحان إلى مكتب الضبط بالجماعة في أجل أقصاه 2022/04/ 07
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية			

ع.س.ن/985/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الدار البيضاء سطات
عائلة أثير سيدي بنور
قيادة تارغة
دائرة الزمامرة
الجماعة الترابية الغربية
مديرية المصالح الجماعية

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022

يعلن رئيس المجلس الجماعيللجماعة الترابية الغربية أنه سيتم إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمقر
الجماعة الترابية الغربية لولوج الدرجات المحددة وفقالتوزيع المسمطر في الجدول أسفله:

الدرجات المتبارى عليها	الدرجة المعنية بالامتحان	عدد المناصب في حدود	تاريخ إجراء الامتحان الكتابي	آخر أجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثالثة	13%	23 أبريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا	18 أبريل 2022 على الساعة 16H30mm

تفتح هذه المباريات في وجه الموظفين المنتسبين لميزانية للجماعة الترابية الغربيةالمتوفرين على 6
سنوات على الأقل في الدرجة الأصلية المحددة في الجدول أعلاه في تاريخ أول اختبار من اختبارات الامتحان
المهني.

و على الراغبين في المشاركة في هذه المباراة أن يضعوا طلباتهم لدى مكتب الضبط قبل التاريخ المحدد في
الجدول أعلاه و هو آخر أجل لقبول طلبات الترشح.

ع.س.ن/973/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية لدرعة تافيلالت
المنشوية الإقليمية زاكورة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/01

في 13 ابريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمنشوية

الإقليمية للصحة و الحماية الاجتماعية بزاكورة امام محطة طومال، فتح الأنظرفة الخاصة بعروض الأثمان
المتعلقة بأشغال بناء مركز صحي قروي مستوى 2 مع المستعجلات الطبية للقرب و السكن الوظيفي بجماعة
تزلولين، إقليم زاكورة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمنشوية الإقليمية للصحة و الحماية الاجتماعية ويمكن

نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 100.000,00 درهم (مائة ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال موضوع طلب العروض محددة في: 4.831.175,93 درهم مع احتساب جميع الرسوم (أربعة
ملايين وثمان مائة و واحد و ثلاثون ألف و مائة و خمسة و سبعون درهم و ثلاثة و تسعون سنتيما مع احتساب جميع
الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31

و 148 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمكتب الصفقات بالمنشوية الإقليمية للصحة
و الحماية الاجتماعية.
- * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالامتثال إلى المكتب المذكور
- * إما تسليمها مباشرة لرئيس أو مكتب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- * إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ- بالنسبة للمترشحين المقيمين بالمغرب :
يتعين على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء بنسخة مصفاة عليها من شهادة التأهل و التصاريح مسلمة من طرف مصالح وزارة
التجيز و النقل وال و الماء :

القطاع	الصف	المؤهلات المطلوبة
أ. البناء	4	أ . 2 أعمال البناء الروتينية للخرسانة المسلحة لتباني

ب- بالنسبة للمترشحين الغير المقيمين بالمغرب :

يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 09 من نظام الإستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/987/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة تطوان الحسيمة
عائلة اثير الحسيمة
جماعة بني بونصار
مصلحة الموظفين

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم
سنة 2022

يعلن رئيس المجلس الجماعي لبني بونصار عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمقر الجماعة وذلك لولوج الدرجات
المحددة في الجدول أسفله .
ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية بكل درجة .
وتنظم الامتحانات على اختبارات كتابية وشفوية.
لذا ، فقد الراغبين في اختيار هذه الامتحانات إيداع طلبات الترشح بمصلحة الموظفين بالجماعة قبل التواريخ المحددة بالجدول.

- امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022

الدرجة المتضمن بشأنها	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المتبارى بشأنها	مواد الامتحان	تاريخ إجراء الامتحانات	آخر أجل الإيداع الترشيحات	المدة الزمنية بالساعات	العمام ل
مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 08	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات	01	1- اختبارات كتابية خاصة ينطلق بالتوظف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتسبين للدرجة المتضمن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية ويمكن صياغة الاختبار في شكل تخطيط موضوع أو الإجابة عن أسئلة أو دراسة ملف أو التعليق على نص.	2022/12/30 2022/12/15	15 إلى 30 فيف 2022/12/15	3 ساعات	03
مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 07	على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية إجراء أول اختبار	01		2022/05/07 2022/04/21	15 إلى 30 فيف 2022/04/21	3 ساعات	03
مساعد تقني من الدرجة الثانية سلم 07		02	اختبارات شفوية تتعلق في لجنة الامتحان مع المترشح الموضوع الكتابي عدد الانقضاء ، وعلى مهامه وتخصصه وتعتبر قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة المتضمن بشأنها.	2022/05/07 2022/04/21	15 إلى 30 فيف 2022/04/21	3 ساعات	03

ع.س.ن/971/إد

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

التحرير- الادارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة
4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثالثشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 0536690903
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حميد بنواحمان
- جمال المخاني
- عماد عادل
- حفيفة الفارسي
- خديجة مشعري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبلودي
- محمد المبارك
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسايوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسيدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعيلي

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أمس
2022/03/21
12.470
توزيع:
سبريس



رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

5	4	2	3	1	7	8	6	9
7	9	8	6	2	5	4	3	1
3	1	6	9	4	8	2	7	5
9	8	4	1	3	2	6	5	7
1	6	7	4	5	9	3	2	8
2	5	3	7	8	6	9	1	4
6	7	5	8	9	3	1	4	2
4	3	9	2	7	1	5	8	6
8	2	1	5	6	4	7	9	3

حل سودوگو طعنة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

الطريق	حوت	رق	من أطول	مدينة	النطاسي	حقد	الصدفة
لهو	صنم	أبو حامد الطوسي مقاتلان	أنهار العالم	البنائية		يتنبي	
الاشجار				في ميلانو الرجل الثاني	نصف نائم		
صبي	يلوح	جواب	يتأسس عمر		ربوة		
من اليسار الطوية				ضد عائس			
نبع	من عدن اليمين يتمتهن		كسناي رقة		المسيح في		
		مراهقة	ملكي هرب	قمح		الحجج	
من اليسار عثر	ضامن			رفيع الجيب	نصف مدار بارحة		
	نصف القارن		سقيفة الإيدن				
عق	قفل		عاصمة بولونيا	المحل		طائر طويل العنق	
		في البور يعثر		ملكي	ضلال مرحلة		
نادراً ما يضحو (م)	طرق	من اليسار ضوء		ضد مضوء دقي			
				يتبع	في النهار برفقة		
علة		شديد القسوة			إطعام		
بين الرجل والمرأة				الدلالة			

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللغائدة المسليّة...

[illegible]

«الرجاوي» كتاب يتزامن والذكرى 73 لتأسيس الرجاء البيضاوي



الكتاب، حيث نتوقف عند كلمة الناشر لمدير وكالة التواصل التي بادرت وسهرت على إعداد ونشر «الرجاوي». فقد أكد هذا الأخير أن الكتاب عرف النور من أجل جمهور الرجاء، مؤكداً في فقرة أعيد نشرها على شكل نافذة بأعلى صدر الصفحة الثانية من الغلاف: « جدير بالذكر أن الرؤساء يرحلون، المدربون يرحلون وحتى اللاعبين يرحلون، لكن الجمهور الرجائي لا يرحل ويبقى متصافاً مجددا وراء مسيرة الفريق، حيث لا يبعده عنه سوى الموت.»

سجلوا أسماءهم في دفتر الذهبي لعمالة الرجاء. مسيرة الفريق تتعلّق بملحمة مستمرة وفي القاب محلية، إفريقية وعربية وعالمية، تتلخّص في محور القاب الفريق. ويختتم الكتاب محاوره بمحور أعطى له القيمة المضافة، بعنوان «آراء وشهادات»، حيث ساهم في إغنائه، صحفيون عرب ومغاربة، مثقفون، فنانون، لاعبون سابقون في الفريق ومختلف المفتونين بحب الرجاء البيضاوي. هذا باختصار شديد ما تعلق بملخص لمحاول

بصمته الفريدة في طريقة اللعب الجماعي لعناصر الرجاء، حيث انتقل إلى بعض المحاور التعريفية بالفريق، إلى تسميته، إلى الرؤساء والمدربين الذين تعاقبوا على تدريبه وتدريبه، حيث يتوقف الكتاب عند أهم المحطات التي تميّزت من الفترة الذهبية، وصولاً إلى نهائي كأس العالم للأندية المقامة خلال شهري نونبر وديجنبر 2013 بالمغرب. «أسماء في الذاكرة»، محور خصص لعينة من طينة من لاعبين سابقين في صفوف الفريق، الذين أبلوا طيلة مسيرتهم رفقة الفريق البلاء الحسن، حيث

بمناسبة الذكرى 73 على تأسيس فريق الرجاء الرياضي البيضاوي، صدر عن وكالة التواصل «غروب أكشن»، المختصة في الإعلام المؤسساتي، كتاب يحمل عنوان «الرجاوي» باللغة العربية، في 168 صفحة من ورق صقيل من 115 غرام، في حجم 24x17 سنتيمتر. يستهل الكتاب محاوره بنبذة تاريخية، تطرق فيها إلى الصعاب التي اعترضت تأسيس الفريق الرجائي، الذي عرف النور بدرب السلطان بتاريخ 20 مارس 1949، مروراً بالتحاق المرحوم الأب جيكو الذي ترك



16 | الثلاثاء 22 مارس 2022 الموافق 22 شعبان 1443 العدد 13.100



أخبار

الساحة

المغرب يحقق انتصاره الأول في دورة شمال إفريقيا

انتزع المنتخب المغربي لكرة القدم لأقل من 17 عاما، أول أمس الأحد، أول انتصار له بتغلبه على منتخب تونس بهدفين للاثني في مباراة لحساب اليوم الرابع من دورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم من نفس الفئة.

وسجل هدفي المباراة، التي أقيمت على أرضية ملعب عمر بن رايح في دار البيضاء (الجزائر) اللاعب ريان معلا في الدقيقة 52 من المباراة.

وبعد هذا الانتصار يحتل المنتخب المغربي المركز الثاني برصيد 4 نقاط مع منتخب الجزائر، الذي سيواجه لاحقا متصدر الترتيب المنتخب المصري (12 نقطة)، فيما تحتل تونس المركز الرابع برصيد 3 نقاط متقدمة على ليبيا (0 نقطة).

بخصوص اليوم الأخير المقرر بومه الثلاثاء 22 مارس سيلتقي المنتخبان المغربي والليبي (11:00 صباحا) والجزائر إلى تونس (3:00 مساء)، فيما اعفي المنتخب المصري.

يذكر أن المنافسة تجري في شكل بطولة مصغرة يتوج فيها صاحب المركز الأول في الترتيب العام بلقب الدورة.

جامعة الكرة الحديدية تعقد جمعها العام

تعقد الجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية جمعها العام العادي للموسم 2020 - 2021، وذلك يوم 26 مارس الجاري بقاعة الاجتماعات التابعة للملعب الكبير بمراكش (العاشرة صباحا).

وأفاد بلاغ للجامعة أن جدول أشغال هذا الجمع العام يتضمن على الخصوص ثلاثة التقارير: الإداري والمالي والمصاحفة، إضافة إلى مشروع ميزانية السنة المالية الموالية وتعيين رؤساء وأعضاء الأجهزة التاديبية بناء على اقتراح المكتب الإداري.

وأضاف المصدر ذاته، أن رئيس الجامعة، هشام أيت وارشيخ، تطرق بالمناسبة إلى الأنشطة التي قام بها المكتب الإداري خلال الموسم الفارط بإكراهاته وإنجازاته، مبرزا النتائج المشرفة التي حققتها الفريق الوطني المغربي بتأهل المتزلق ياسين اعويش للألعاب الأولمبية ببيكين 2022.

مانشستر يونايتد يراقب بونو ويعتبره خليفة

محتمل لـ «دي خيا»



بونو على أبواب تجربة جديدة

ديمتروفيتش. وأوضحت صحيفة «ماركا» أن الحارس المغربي شعر بالمل عضلي، أثناء عملية الإحما قبل لقاء سوسيداد، ما جعل الطاقم الطبي للفريق «الأنديسي» يقيعه من المشاركة في مباراة فريقه تقاديا لأية مضاعفات.

وسيعرض بونو إصابته على الطاقم الطبي للمنتخب الوطني من أجل تشخيصها وتحديد إمكانية مشاركته في مباراة الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة للمونديال أمام الكونغو الديمقراطية.

كشفت صحيفة «ميرور» البريطانية، أن الدولي المغربي ياسين بونو، حارس مرمى إشبيلية الإسباني، يوجد ضمن قائمة اهتمامات مانشستر يونايتد في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأوضحت الصحيفة في عددها الصادر يوم الأحد أن مانشستر يونايتد يخطط للتعاقب مع حارس أسود الأطلس في الصيف المقبل، تحسبا لرحيل الحارس الإسباني دافيد دي خيا، الذي ينتهي عقده مع الشياطين الحمر في صيف 2023، ويفكر يونايتد في عرضه للبيع إذا رفض التجديد.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن مسؤولي يونايتد يراقبون بونو منذ عدة أشهر في المباريات، ويوجهون أنظارهم إلى وضعه التعاقد في إشبيلية.

وأوضحت أن عقد بونو ينتهي في 2024، لكن لديه شرط جزائي يمكن لمانشستر يونايتد تفعيله.

وذكرت أن مانشستر يونايتد قد بحسم صفقة بونو مقابل 25 مليون إسترليني.

وأشارت الصحيفة إلى أن فريق الشياطين الحمر يواجه منافسة من أتلتيكو مدريد وأكثر من ناد في إيطاليا على صفقة حارس المرمى المغربي المتألق في المواسم الأخيرة .

وفي سياق متصل، غاب بونو عن مباراة فريقه أمام ريال سوسيداد برسم الجولة 29 من منافسات «الليغا»، مساء الأحد، بسبب إصابة عضلية مفاجئة. فرضت تعويضه بالحارس ماركو

وأضافت مصادرنا أن بعض القاصرين حاولوا اقتحام الملعب، لكنهم منعو من طرف رجال الأمن والقوات المساعدة، ليدخلوا معهم في اصطدامات، قبل أن يعمدوا إلى رشقهم بالحجارة، ما أفضى إلى إصابة عدد من رجال الشرطة والقوات المساعدة، جرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية.

وتتمكن فريق الفتح الرياضي من تحقيق الأهم خلال الشوط الأول، حيث سجل هدفا في الدقيقة الثانية بواسطة آيت الخورصة، تلاه في الدقيقة 12 هدف ثان لكامينجي جونيو بضربة رأسية، قبل أن يعزز الحصة في الدقيقة 34 بهدف ثالث من ضربة جزاء، نفذها المهدي قرناص.

وفرض هذا العرض المتواضع على مدرب الحسنية القيام، في الدقيقة 36، بثلاث تغييرات دفعة واحدة، حيث أقحم كلا من يوسف مهري، وبوخنفور، وماليك سيسي كبديل لبخاش وايت محمد، وإبراهيم كاي.

ولم تعط هذه التغييرات مفعولها إلا خلال الشوط الثاني، حيث ظهر الفريق المحلي بصورة مخالفة تماما لتلك الباهظة التي ظهر بها خلال الشوط الأول، حيث خلق مهاجموه العديد من الفرص نتج عنها تسجيل هدف بواسطة مهري في الدقيقة 56.

وكان بإمكان الفريق الأكاديمي تسجيل أهداف أخرى لولا

عبد اللطيف البعمراني

لم تكن نهاية مباراة حسنية أكادير والفتح الرياضي، برسم ثمن نهائي كأس العرش عادية، بعد اندلاع أعمال شغب، أعادت على الأذهان ما قوع خلال الأسبوع الماضي بجمعج الأمير مولاي عبد الله بالرباط، على هامش لقاء الجيش الملكي والمغرب الفاسي.

وأسفرت أسفرت العمليات الأمنية، التي باشرتتها مصالح ولاية أمن أكادير عن توقيف 84 شخصا، من بينهم 50 قاصرا، على خلفية تورطهم في أعمال عنف وتخريب، وكذا الرشق بالحجارة، ما أفضى إلى تخريب بعض الممتلكات العمومية. واندلعت أعمال الشغب والرشق بالحجارة، عقب نهاية المباراة وإقصاء فريق الحسنية على يد الفتح الرياضي، الأمر الذي سجل إصابات وجروح في صفوف القوات العمومية، يتقدمهم مسؤول رفيع، أكدت مصادرنا إصابته بجرح تطلب رتقه بأربع غرز.

وحسب مصادر من عين المكان فإن سوء التنظيم يبقى من الأسباب المباشرة لهذه الأحداث، حيث بيعت حوالي 5000 تذكرة، في وقت تواجد داخل الملعب أكثر من 10000 مشجع.

كأس الكونفدرالية الإفريقية

نهضة بركان يعود بالتعادل من النيجر ويتنظر أسيك لحسم العبور

الاتحاد الاشتراكي



من لقاء الذهاب بين الفريق البركاني والدرك الوطني

وفي الثواني القائلة أنقذ البديل معاذ فكاك نهضة بركان من الخسارة بتسديدة بعيدة ورائعة (3+90).

وفي مباراة ثانية عن هذه المجموعة، أنزل أسيك ميموزا الإيفواري خسارة قاسية بضيئه سيمبا التزاني، 3 - 0 في أبيدجان، سجلها أوبين كرامو (16) وستيفان عزيز كي (25) وكريم كوناتي (57).

ورفع كوناتي رصيده إلى ستة أهداف في صدارة ترتيب الهادفين، علما بأنه أهدر ضربة جزاء (25).

وانفرد فريق النهضة البركانية بالمركز الثاني برصيد سبع نقاط، متقدما بفارق الأهداف عن سيمبا التزاني، ونقطتين عن الحرس الوطني للنيجر (المركز الأخير)، فيما يتصدر أسيك ميموزا الإيفواري ترتيب المجموعة بتسع نقاط.

وسيستقبل النهضة البركانية، في الجولة السادسة والأخيرة، فريق « أسيك ميموزا» الإيفواري على أرضية الملعب البلدي ببركان، من أجل حسم التأهل إلى دور ربع النهائي لـ «كأس الكاف»، وانتزاع صدارة المجموعة.